رقم الترتيب: .....

رقم التسلسلي: .....

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة

دراسة ميدانية أجريت على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح

– من إعداد الطالب:

– فالة عبد الرزاق

– تحت إشراف الأستاذ:

– د / قطاب محمد

اللجنة المناقشة

الأستاذ (ة): ..... (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيساً

الأستاذ (ة): قطاب محمد (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مشرفاً

الأستاذ (ة): ..... (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2022 – 2023

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد

الحمد الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجد والنجاح بفضله تعالى مهداة

إلى شمس المستقبل ونعمة فؤادي وقمة سعادتي

إلى القدوة التي استعيد بها قوتي وأستلهم بها رشدي والدتي الغالية نبع الحنان حفظها الله

وإلى اعز إنسان الرجل المعطاء والدي العزيز حفظه الله.

إلى أسرتي الصغيرة والكبيرة.

إلى الزملاء والأصدقاء.

إلى الأستاذ المشرف الذي رافقتني طيلة إنجاز هذه المذكرة وإلى كل من نسيهم قلبي واختم قولي هذا وارفع دعائي الله أسأله أن يجعل هذه المذكرة ثمرة جهدي.

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ...
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك
ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة
إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بالشكر الخاص والخالص إلى أستاذي الكريم:

الدكتور قطاب محمد

الذي رافقني طيلة إنجازي لهذه المذكرة ولم يبخل علي بتوجهاته ونصائحه

أرجو من الله عز وجل أن تكون في ميزان حسناته

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندنا ولو بكلمة.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	**I.**
الشكر والعرفان	**II.**
قائمة المحتويات	**III.**
قائمة الجداول	**IV.**
قائمة الملاحق	**V.**
ملخص	**VI.**
مقدمة	**أ – ب**
الفصل الأول: مدخل للدراسة (التعريف بالبحث)	
1 – الإشكالية.	02
2 – أهداف البحث.	04
3 – الفرضيات.	04
4 – أهمية الدراسة.	04
5 – مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	05
6 – أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة.	06
الفصل الثاني: الدراسات والبحوث السابقة.	
1 – الدراسات السابقة.	20
2 – التعليق على الدراسات السابقة.	24
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
1 – المنهج المتبع.	27
2 – الدراسة الاستطلاعية.	27
3 – مجتمع الدراسة والعينة الأساسية	28
4 – حدود الدراسة.	29
5 – أدوات جمع البيانات.	29
6 – الخصائص السيكومترية لأدوات البحث	30
7 – أساليب التحليل الإحصائي.	32
خلاصة.	33
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	

قائمة المحتويات

2

1 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأول.	35
2 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	37
3 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	40
4 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	42
5 – أهم الاستخلاصات.	45
6 – الاقتراحات.	46
الخاتمة.	49 – 48
قائمة المراجع.	
الملاحق.	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.01	محاور وعدد العبارات استمارة استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجهة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتفق عليها.	28
.02	درجات الصدق والثبات لمحاور استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجه لأساتذة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.	31
.03	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لعبارات محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ن = 24).	35
.04	الوزن النسبي والوزن الترجيحي والتكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي لمحور إيجابيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (ن = 24).	37
.05	الوزن النسبي والوزن الترجيحي والتكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي لمحور سلبيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (ن = 24).	40
.06	الوزن النسبي والوزن الترجيحي والتكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي لمحور معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (ن = 24).	43

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	الصورة النهائية للاستبيان
02	القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين
03	نتائج التجربة الأساسية

الملخص

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والتعرف على إيجابيات وسلبيات ومعوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والتوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الإلكتروني، ونظراً لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية في 27 أستاذ دائم من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وعلى ذلك اتبع الطالب الباحث أسلوب الحصر الشامل لمجتمع بحثه من خلال تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة الأساسي، وبعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة حصل الطالب الباحث على 24 استبانة صالحة للتفريغ، ولجمع البيانات والمعلومات تم استخدام أداة الاستبيان حيث تحتوي على أربع محاور تتوزع على (محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني 10 عبارات، أما محور إيجابيات التعليم الإلكتروني قد بلغ عبارته النهائية 10 عبارات، وقد بلغ عبارات محور سلبيات التعليم الإلكتروني 10 عبارات، فحين أن عبارات محور معوقات التعليم الإلكتروني بلغت عدد عباراته 10 عبارات)، وبعد معالجة النتائج إحصائيا توصل الطالب الباحث إلى أن نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة مرتفعة، وأنه توجد إيجابيات وسلبيات ومعوقات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم الإلكتروني – تدريس الطالب الجامعي – الأستاذ الجامعي.

Abstract

The study aims to identify the reality of using e-learning techniques in teaching students at the university from the point of view of professors of the institutes of science and technology of physical and sports activities, and to identify the pros, cons and obstacles of e-learning in teaching students at the university from the point of view of professors of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, and to reach proposals Which helps in the development of e-learning, and due to the nature of the study, the descriptive analytical approach was used, Due to the nature of the study, the analytical descriptive approach was used, and the original population of the basic study is represented by 27 permanent professors from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities at the University of Kasdi Merbah Ouargla. The members of the main study population, and after the field application of the study tool, the student researcher obtained 24 questionnaire valid for discharge, In order to collect data and information, the questionnaire tool was used, as it contains four axes distributed on (the extent of e-learning employment axis 10 phrases, while the e-learning positives axis has reached its final phrase 10 phrases, and the e-learning negatives axis has reached 10 phrases When the expressions of the axis of obstacles to e-learning amounted to 10 phrases, and after processing the results statistically, the student researcher concluded that the percentage of interest of the teachers of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities using e-learning techniques in teaching students at the university is high, and that there are pros, cons and obstacles E-learning in teaching students at the university from the point of view of the professors of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.

key words: E-learning techniques - Teaching the university student - the university professor.

توطئة:

في ظل هذه الثورة المعلوماتية، حرصت الجامعات على التوجه نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني حيث أن التعلم الإلكتروني يتماشى مع أساس نظام التعليم المفتوح لتوظيف القدرات والطاقات وذلك من خلال إدخال التكنولوجية الحديثة لإعداد جيل من الطلبة قادر على مواجهة تحديات المستقبل المهنية والاجتماعية والاقتصادية (عوض و حلس، 2015، صفحة 220).

يشير (بومناخ، 2021) أنه كان للتطور الهائل في شبكة الأنترنت وتقنيات الاتصال عن بعد تغيير عمليتي التعليم والعلم، والتي يمكن أن تعمل إلى حد كبير على توسيع نطاق وسائل التدريس والتعلم والاتصال التي هي الآن في متناول أيدي المعلمين والطلاب، إلا أن قيمتها وفائدتها الحقيقية تكمن في مساعدتنا على أداء الأشياء الأخرى بشكل جيد بإشراك الطلاب بعمق في أي موضوع، مساعدتهم على تحمل مسؤولية أكبر إزاء عملية تعلمهم، ومساعدتهم على اكتساب القدرة على نقل ما يجول في خاطرهم بكل وضوح للآخرين فيما يتعلق بأعمالهم وأفكارهم، وهذا ما يؤثر على دور المعلم في العملية التعليمية داخل بعض البيئات التعليمية الجديدة. (بومناخ، 2021، صفحة 132)

ويرى (المختار، 2020، صفحة 02) أنه زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية نتيجة النمو المتزايد في إعداد الطلبة والباحثين، لما له من دور في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا سواء كان ذلك بين المؤسسات العلمية في الدولة المتطورة أو بين الدول النامية على شكل أساليب فنية معينة تساعد هذه الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة والتطور الذي يزدهر في كل لحظة في أرجاء العالم.

ويكتسب التعليم الإلكتروني أهميته كونه يقدم التعليم بشكل أفضل في بيئة تفاعلية، تمكن الفرد من التعلم حسب وقته وإمكانياته وطاقته وقدراته بالإضافة إلى أنه يعمل على إزالة العديد من العوائق التي تعاني منها البيئة التعليمية التقليدية ويخلق فرص تعليمية حديثة مواكبة لمتطلبات العصر الحديث (المالكي و شعبان، 2020، الصفحات 52 – 53).

ويشير (بن علي، 2011، صفحة 100) أن التعليم الإلكتروني يعد من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، شبكات، وسائط، آليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي،

أي انه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ويتوقع معظم المختصين في التربية إن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظرا لخصائصه ومميزاته. ورغم أهمية هذا التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه لازال في بداياته في الجامعات الجزائرية.

ويرى الطالب الباحث أن موضوع التعليم الإلكتروني هو أفضل ما تم تحقيقه في عصر الإبداع التكنولوجي، والفضل يعود لمبتكري التكنولوجية العلمية التعليمية المتطورة ، ولأن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دوراً ريادي ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية، والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفاً أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدماً على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (الشديفات، 2020، صفحة 188).

وفي هذا المجال وبالقياس على الجامعة الجزائرية تسعى إلى تبني منظومة التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي، حيث وضعت خطة استراتيجية لذلك، وخصصت لها مبالغ مالية لا بأس بها من ميزانية الجامعة، ولكن لم تجرى دراسة ميدانية على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة لكشف واقع حال التعليم الإلكتروني، وبيان معوقاته والحلول المقترحة لها بالاستناد إلى وجهات نظر المعنيين الأساسيين به وهم الأساتذة الجامعين .

الفصل الأول

مدخل للدراسة

1 – الإشكالية:

معظم الجامعات العالمية تتجه نحو استخدام هدا النوع من التعليم إدراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يدرها على الجامعات، أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية هذا إلى جانب إسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي؛ ولو أن جامعاتنا تأخرت في الالتحاق بهذا الركب مقارنة مع جامعات أخرى إلا أنها تشهد في الوقت الراهن بعض التجارب في هذا الإطار، وإن كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من حيث درجة التطبيق ومشاركة الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعليمة فيها.

وتشير (سلامي، 2021) أن الجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به ومن أجل تحقيق الجودة في التعليم (صفحة 06).

ويشير (راشد، الأطرش، إعمر، و البقاعي، 2020) أنه يفترض من أن الجامعات لا تستجيب إلى هذا التقدم التكنولوجي في مجال التعليم فقط بل أن تكون من رواده وأن تقود وأن تقود العملية التعليمية إلى اعتماده بشكل دائم لكي يتماشى جنباً لجنب مع التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية، ويبدوا أن أعضاء الهيئات في التعليم العالي يستجوبون ببطئ للتحديات التكنولوجية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمننها التعليم باستخدام التكنولوجيا، كون الأنظمة التعليمية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الصارمة لم تعد تلبي أهداف التعليم في ظل الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة (صفحة 19).

وبغض النظر عن ما يحدث في العالم، فإن التعليم كغيره من الخدمات أصبح له جزء إلكتروني في ظل مجتمع إلكتروني. والتعليم الجامعي يبحث دائماً عن أحدث أدوات وطرق التعلم لتحسين عملية التعلم والعليم، فقد تبين أن معظم المحاولات للنهوض بالتعليم العالي خاصة تكوين المادة البشرية ذات جودة عالية وهذا لمواكبة الإصلاحات التي عرفتها الدول المتقدمة، ولتحقيق نظم ومعايير الجودة كان لابد من إعداد الطالب للتكيف مع هذا التطوير من جهة ومع المجتمع السريع والتغير من جهة أخر وذلك من خلال إتاحة

الفرصة أمامه وتدريبه على أن يحل المشاكل التي تواجهه بنفسه، وذلك لن يتأتى إلا إذا احترمنا طريقة تفكيره وكشفنا عن طاقاته الكامنة من خلال توجيهها إلى الطريق التي تجعل هذا الطالب قادرا على حل المشكلات، ومتكيفا مع بيئته التي يعيش فيها، من خلال تدريبه على التعليم الذاتي (بكير، 2021، صفحة 83).

وتجربة الجزائر في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، لا زالت في بدايتها ومحتشمة وليست بالقدر الكافي، قد يرجع ذلك لعدم الوعي التام بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد؛ حيث تسعى الجزائر جاهدة إلى إقامة مشروع بالشبكة الأكاديمية والبحثية، وهي شبكة خاصة بالجامعات ومراكز البحث الموجودة على كافة التراب الوطني، الهدف هو تطوير خدمات الاتصال وتبادل المعلومات بين هذه المؤسسات والمراكز البحثية واستطلاع آراء الأساتذة ومفاهيمهم التي تدور حول استخدام هدا النوع من التعليم يعد من الأمور الهامة التي تساعدنا على الكشف عن الأرضية التي يمكن أن يطبق فيها التعليم.

بناء على ما سبق يمكن أن نطرح التساؤلات الرئيسية التالية عنه في هذه الدراسة ومنه تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد **واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة؟** وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – 1 – تساؤلات الدراسة:

– ما مدى توظيف الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجامعة؟

– ما هي إيجابيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

– ما هي سلبيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

– ما هي أبرز معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

2 – أهداف البحث:

– التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– التعرف على إيجابيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– التعرف على سلبيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– التعرف على أبرز معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الإلكتروني.

3 – الفرضيات:

– نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة متوسطة.

– توجد إيجابيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– توجد سلبيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– تتباين معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4 – أهمية الدراسة:

– السعي إلى تشخيص واقع توظيف التعليم الإلكتروني بالتعلم الجامعي، اعتماد على أراء أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، إذ يعد التعليم الإلكتروني اتجاها حديثا تسعى المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعية لتطويره في برامجها.

– مساهمة نتائج هذه الدراسة في تقديم تصور واضح وعملي لواقع المستحدثات التقنية في العملية التعليمية بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.

5 – مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

– **تعريف التعليم اصطلاحاً:** التعليم مصطلح يُطلَق على العملية التي تجعل الفرد يتعلّم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنّه تصميم يساعد الفرد المُتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته (طارق، 2022).

– **تعريف التعليم الإلكتروني اصطلاحا:** هو نظام من نظم التعليم يستمد، منهجه من البيئة المعاصرة للإنسان ومن وسائل نقل المعرفة حيث يمكن بواسطته كسر نهج التلقين والانتقال إلى نهج مبدع يقوم على التفاعلات المفتوحة وتنمية المهارات والخبرات، يعتمد فيه على أجهزة الإعلام والاتصال المتطورة والانفتاح على كل أشكال التحديث في التكنولوجيا (أمبارك و بكيري، 2019، صفحة 39).

– **التعريف الإجرائي:** هو دراسة الوضع الحالي لاستخدام التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة من خلال معرفة: مدى توظيف التعليم الإلكتروني وإيجابيات وسلبياته، ومعوقات التعليم الإلكتروني.

– **التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي:** الأستاذ الجامعي هو الأستاذ ذي الكفاءات العلمية والمهنية الشخصية والبيداغوجية، التي تؤهله لأداء مهامه التدريسية، والذي يحظى بتكوين يساعده على أداء وظيفته، فيصبح إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي لأداء مهامه التدريسية أمرا حتميا وضروريا. وفي دراستنا يمثل الأستاذ الجامعي عينة الدراسة المراد المستهدفة والتي تشمل أساتذة التعليم الجامعي في اختصاص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجميع التصنيفات من أستاذ مساعد ب – أ وأستاذ محاضر أ–ب، وأستاذ التعليم العالي، وهم ينتمون إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– **التعريف الإجرائي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:** تساهم معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المنتشرة في أنحاء الجزائر، في المقام الأول لإعداد مختلف الطواقم الرياضية المهنية المطلوبة في مختلف المجالات، كما تهدف إلى تطوير المواهب الرياضية لمبنية على أسس علمية

بيولوجية وفسيولوجية وسيكولوجية، والعمل على تطوير المهارات الحركية للطلاب وذلك من خلال مراحل التعلم النظرية والعملية، ودراسة الرياضية بشكل عام ينمي العديد من المهارات لأنها تهتم بمختلف محاور تقوية البدن من خلال التعرف عل أسس علم النفس الرياضي وعلى جسم الإنسان والسلوك والقدرات والطاقات.

6 – أهم النظريات المفسرة للدراسة:

1.6 الإطار النظري للتعليم عن بعد عند ديزموند كيجان Desmond Keegan1986:

وديزموند كيجان : أكاديمي إرلندي أحد رواد التربية ورائد من الرواد الجامعة المفتوحة، "حاصل على درجة البكالوريوس في الحضارة الأوربية الكلاسيكية من جامعة كلية دبلن Dublin في إرلندا ، وماجستير الجامعية في الحضارة الأوربية في العصور الوسطى من كلية دبلن ايضا، دخل كيغان مجال التعليم عن بعد في عام 1978 عندما تم تعيينه رئيسا للمدرسة في كلية الدراسات الخارجية التابعة لحكومة جنوب أستراليا، و في عام 1979 افتتح الدكتور كيجان المجلة الدولية للتعليم عن بعد" وهي الآن في عامها الستة والثلاثون، ويعتبر أول منشور من نوعه يركز على هذا المجال بوصفه مجالا جديدا من مجالات البحث.

وتحدث كيجان عن الحاجة المستمرة إلى نظريّة في التعليم عن بعد، وهذا من خلال تعليقه على عدم وجودها وقال "إن غياب نظرية مقبولة يضعف من أسلوب هذا التعلّم، فالنقص في التعريف وعدم تحديد المجال والعجز عن إتخاذ القرارات كنتيجة للنقص في تحديد الأساليب أو الوسائط أو دعم المتعلمين يجعل من الصعب اتخاذها مع قدر مناسب من الثقة في هذه القرارات.

إن البحث عن نظرية يمكن أن توجه العمل العملي هو مسعى معقد كما رأى كيجان، فيجب مراعاة الاهتمام المعرفي ويجب تحديد العناصر الوصفية فيها، والنظر في الإمكانات التفسيرية والتنبؤية، بذلك فقط يمكن تخيل نظرية تشرح وتتنبأ بالأحداث في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، وقد افترض كيجان في عمله "أسس التعليم عن "بعد "1986 أن أي شخص يريد وضع نظرية في التعليم عن بعد لا بدّ وأن يجيب أولا على ثلاثة اسئلة:

1_هل يمكن اعتبار التعليم عن بعد نشاطا تعليميا؟ : ويجيب كيجان كما يلي : تسيطر على مؤسسات التعليم عن بعد بعض خصائص وسمات مؤسسات إدارة الأعمال بأكثر من مؤسسات التعليم التقليدية، مما يعمل على تزويدها بكم كبير للغاية من ا الأنشطة التعليمية، ملاحظة أن ومع نظم التعليم عن بعد يمكن اعتبارها شكل تصنيعي للتعليم، إلا أن الأسس النظرية للتعليم عن بعد تشتق عموما من نظريات التعلم والتعليم.

2_هل يمكن اعتبار التعليم عن بعد شكلا من أشكال التعليم التقليدي؟ : ويعتقد هنا كيجان بأنه نتيجة لأن التعليم عن بعد لا يقوم على الاتصالات واللقاءات الذاتية وجها لوجه، كما يفتقد عنصر الحضور والتواجد الفيزيقي (كما في التعليم التقليدي لذلك فهو شكل منفصل من أشكال التعليم، ولذلك وبينما تتواجد الأسس النظرية للتعليم عن بعد ضمن النظريات العامة للتعليم والتعلم، إلا أنها لا تتواجد ضمن الأسس النظرية لأساليب التعليم المبنية على تعليم المجموعات، ويعتبر كيجان أن النظم الافتراضية المبنية على التعليم وجها لوجه ولكن عن بعد يمكن اعتبارها مجالا جديدا من مجالات التعليم عن بعد، وهو يعتقد بأن التحليل النظري للتعليم الافتراضي لا يزال في حاجة لمزيد من والدراسة.

3- هل يمكن تحقيق التربية عن بعد أم يوجد تعارض مع مفهوم التعليم عن بعد؟: أشار كيجان إلى أن التربية عن بعد تتطلب اتصالات وتفاعلات تبادلية وخبرات تشاركية بين المعلم والطالب وهذا ما يجعل هناك تعارضا في المصطلح، فالتعليم عن بعد ممكنا بينما التربية عن بعد غير ممكنة" (Dayal , -99 (2011),p98).

ولكنه في موضع آخر يؤكد أنه "وبظهور النظم الافتراضية المستخدمة في التعليم عن بعد يمكن تغيير الإجابات التقليدية على مثل هذه الأسئلة وقد قام بإعطاء عدة تعريفات للتعلم عن بعد تطورت نتيجة رؤيته وممارسته للتعليم عن بعد والتعريف الذي يكاد يكون تعريفا شاملا للتعليم عن بعد هو قوله أن "التعليم عن بعد (Fernunterricht) هو نشاط مخطط ومنهجي يشمل اختيار المواد التعليمية وإعدادها وطرحها، فضلاً عن الإشراف على تعليم الطلاب ودعمه، ويتم. سد المسافة المادية بين الطالب والمعلم عن طريق وسيلة تحقيقه عن طريق تقنية واحدة مناسبة على الأقل"D 57، 2013 :Keegan

فمن أجل تطوير تعريف للتعليم عن بعد قام كيجان (1996) بتحليل كل من التعريفات السابقة التي قدمها الكثير من المختصين في هذا التعليم، وأدمج تلك التعريفات، وأكد أن هذا الشكل من التعليم يتكون من خمسة خصائص:

1. الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلم طوال طول عمليّة التعلم (وهذا ما يميّزه عن التعليم التقليدي الذي يتم وجها لوجه.
2. تأثير منظمة تعليمية ما في تخطيط وإعداد المواد التعليمية وفي توفير خدمات دعم الطلاب وهذا ما يميزها عن الدراسة الخاصة وبرامج التعليم الذاتي).
3. استخدام الوسائط التقنية المطبوعة أو الصوتية أو المرئيّة أو الكمبيوتر لتوحيد المعلم والمتعلم ونقل محتوى الدورة.

4. توفير اتصال ثنائي الاتجاه بحيث يمكن للطالب الاستفادة من الحوار أو حتى الشروع فيه (وهذا ما يميّزه عن الاستخدامات الأخرى

5. غياب شبه دائم لفئة التعلم طوال فترة عملية التعلم بحيث يتم تعليم الناس عادة كأفراد وليس في مجموعات مع إمكانية عقد اجتماعات عرضية، إما وجها لوجه أو بالوسائل الإلكترونية، لأغراض التعليم والتنشئة الاجتماعية على حد سواء، (Keegan. D,(2013) :p50).

لقد أكد أن من المهم أن نلاحظ أن التعليم عن بعد يتضمن عمليتا التعليم والتعلم عن بعد في آن واحد وعملية إعادة الدمج بين أحداث التعليم عن بعد يمكن إحداثها بطريقتين، أولا : عن طريق المواد التعليمية سواء المطبوعة أو غير المطبوعة والتي يتم تصميمها لتحقيق معظم خصائص الاتصالات البينية ولجعلها ممكنة إلى حد كبير، ثانيا: عندما يتم تقديم المقررات، فإن إعادة دمج أحداث التعليم تتم عن طريق مجموعة متنوعة من التقنيات بما في ذلك الاتصالات عن طريق المراسلة، أو عن طريق الهاتف التعليمي أو شبكات الحاسوب بالإضافة لتقديم التعليقات والتكليفات عن طريق المعلمين أو الحواسب أو عن طريق نظم المؤتمرات عن بعد، وبذلك سميت مساهمة كيغان الرئيسية في نظرية وممارسة التعليم عن بعد بإعادة دمج أعمال "التدريس والتي ركز فيها على خاصية التعليم عن بعد المتمثلة في فصل المعلم عن المتعلم، وقد كان لموقفه هذا اثر كبير في تحريك المناقشات والبحوث الساعية لتقوية الأسس النظرية للتربية عن بعد.

وتعتمد عملية إعادة دمج أحداث التعليم في نظام التعليم عن بعد–كما يقترح كيجان– على خمسة عوامل أو متغيرات على الأقل في التعليم المبني على المجموعات:

1_مصنعة التدريس

2_افتقاد التعلم التقليدي المؤسسي،

3_تغيّر بنية الإدارة المؤسسية،

4_تعدد الوحدات والمواقع،

5– تغير بنية التكلفة،

كما يعتبر مفهوم التكافؤ أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسئوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، مثل المثلث والمربع اللذين يتساويا في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام، الاختلاف وبالتالي فلا بد وأن تكون

الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وان كانت ذات نوعية مختلفة.

وقد استنتج كيجان أن التعليم عن بعد هو مجال متميز من التعليم يتوازي مع التعليم التقليدي ،ويكمله وطرح بعض القضايا الأساسية التي لا تزال عالقة وتخضع للبحث والمناقشة والخلاف، وستظل قائمة طالما كان التعليم عن بعد مجالا من مجالات الممارسة المهنية، ومن بينها ما يلي: "التكنولوجيا المتزامنة زمنياً" في التعليم الافتراضي مقارنة بالتكنولوجيات المتزامنة زمنياً في التعليم عن بعد، لأنه وفي الوقت الذي طرح فيه هذه المسألة كان التعليم عن بعد يمارس في المقام الأول كتعليم بالمراسلة وبالتالي كان مسعى غير متزامن، ومع ذلك أدرك كيغان ظهور الاتصال الإلكتروني والقضايا في البحث والممارسة التي قد يجلبها الاتصال في الوقت الحقيقي في الميدان.

– الوصول والإنصاف والتأثير الاجتماعي للتعلم عن بعد على النحو المتوخى، والذي طرح من قبل منظر عظيم آخر في هذا المجال وهو تشارلز ويدمبير الذي وضع مفهوم التعلم عن بعد على أنه تعلم في أي وقت وفي أي مكان.

– التعليم أو مهارات المتعلمين والمعلمين اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الإلكترونية في التعليم والتعلم.

–سوق الطلاب أو رغبتهم في المشاركة في الفصول الدراسية الإلكترونية أو استخدام عقد المؤتمرات عن طريق الفيديو للمشاركة في التعلم عن بعد

إن كان قد دفعت هذه المشاكل كيجان (1996) إلى الاعتقاد والقول بأن التعليم عن بعد هو شكل من أشكال التعليم المليء بالمشاكل التي تواجه الإداريين والمدرسين والطلاب، ويتميز بهشاشة غير التقليدية في التعليم، وتتعلق هذه الصعوبات بنوعية التعلم عن بعد وكميته وحالته، ولذلك بالنسبة له فإن الممارسات الجيدة لا بد أن تهدف في مجال التعلم عن بعد إلى توفير حلول لهذه الصعوبات المتأصلة Keegan .) (2013) (D) p12: ، كما أدرك أن تزايد استعمال وسائط التواصل التكنولوجية الحديثة في التربية عن بعد قد أفرز أيضا مجموعة من القضايا التي تعزز النظر إلى التربية عن بعد على أنها مجال أكاديمي مستقل.

2.6 نظرية الدراسة المستقلة Theory of independent study مع تشارلز ويدماير Charles Wedemeyer الأمريكي.

تشارلز ويدماير: (1911–1999) المولود في ميلووكي ويسكونسن (Milwaukee Wisconsin) الذي كرس جل حياته لمجال التعليم، وعلى وجه الخصوص التعليم عن بعد، ولذلك ارتبط اسمه بالتعليم

عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الستينات إلى السبعينات من القرن العشرين ويُعترف به كمبتكر وقائد في المجال كان من أوائل المعلمين الذين دافعوا عن المنح الدراسية في ما كان بمجال الدراسة بالمراسلة، ففي الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات من القرن العشرين أظهر ويدماير قدراته الأولى في تبني وتطبيق تقنيات جديدة في التعليم، وبحلول الخمسينات من القرن العشرين أصبح رئيسا للجنة الوطنية لقسم الدراسة بالمراسلة التابعة لجمعية الإرشاد في الإذاعة والتلفزيون الجامعي National University Extension Association (TannenbaumNUEA)، وخلال الحرب العالمية الثانية قام ويدماير بتصميم وتطوير وتحرير الكتب الدراسية المستخدمة لتعليم أفراد القوات المسلحة على متن السفن في البحر وفي بيئات التعلم غير التقليدية الأخرى، وبعد الحرب وخلال منتصف الخمسينات من القرن العشرين كان مديرا للدراسة بالمراسلة في جامعة ويسكونسن University of Wisconsin، وهي واحدة من أكبر برامج الدراسة بالمراسلة في العالم، وفي أوائل عام 1958 أعلن كل من ويديمير وجامعة ويسكونسن عن خطتهما للجمع بين التلفزيون والدراسة بالمراسلة على مستوى الكلية، Childs للخدمة المتميزة ودكتوراه فخرية من جامعة أكسفورد... (William C. D, A. Wedemeyer Visionary Pioneer of _40 Distance Education(2013)p38). كان من الأوائل الذين أدركوا أن انتشار الاتصالات التعليمية في كل مكان سيؤدي إلى التعلم في أي وقت وفي أي مكان خاصة مع الاستخدام الواسع للإنترنت في التعليم

كما يمكن لي تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية في تقديم التعليم غير الرسمي وبالتالي زيادة حرية التعلم في الوقت والمكان الذي يكون فيه المتعلم مستعدًا للتعلم، وقد نص موقع جامعة ويسكونسن على الإنترنت "حول ويدماير" على أنه في عام 1965 تنبأ ويدماير بالتعلم الإلكتروني اليوم من خلال الملاحظات التالية في مقالات براندنبورغ التذكارية:

- من المحتمل ألا يحضر طالب المستقبل الفصول الدراسية بدلاً من ذلك ستأتي إليه فرص وعمليات التعلم، سوف يتعلم في المنزل، في المكتب، في الوظيفة، في المصنع، المتجر، أو صالة البيع، أو في المزرعة.
- سيصل المعلم إلى الطلاب ليس فقط في ولايته أو منطقته ولكن على المستوى الوطني أيضا، لأن وسائل الإعلام والأساليب التي يستخدمها في التدريس ستزيل حواجز المكان والزمان في التعلم" (Fred Introduction to Distance Education (2014),Saba).

ويتكون وضع الفصل الدراسي من خمس مكونات: المعلم المتعلم، الموضوع الذي يتم تدريسه وتعلمه، – نظام اتصال، – الفصل الدراسي أي الموقع التعليم، وهو يقترح إعادة تنظيم تلك العناصر أو المكونات لأي موقف تعليمي / تعلمي "لتلائم التباعد المكاني وتسمح بمزيد من الحرية للمتعلم، ويعتقد ويدماير أن مفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم ".

– النظام الهيكلي (البنيوي) وحيث تقتضي التغييرات الثقافية المتوقعة التي اقترحت أعلاه إعادة تحديد خصائص المتعلم والمعلم ونظام التعليم من أجل جعل الاتصالات التعليمية غير المتزامنة فعالة من الناحية التربوية، وتشكل إعادة تعريف هذه الخصائص أساسا لنظام يختلف هيكليا عن النظام الرسمي للتعليم التقليدي، وقد نسميه نظام تعليمي غير متزامن non–contiguous ، ويمكن تصور هذا النظام الجديد في السمات التالية: – يتعين على المتعلم أن يتحمل قدر أعظم من المسؤولية أكثر مما اعتاد عليه، يجب توفير اختيار أوسع لكل من المحتوى والطرق للمتعلم (Wedemeyer, C. A (1981):p54–55).

وبذلك يكون تشارلز ويدماير أول من استطاع في الستينات (1960) فصل مفهوم "التعليم عن طريق المراسلة" عن "الدراسة المستقلة (التعليم عن بعد)، وقد ركز على الفرضيات التربوية للدراسة المستقلة فكان ذلك تحولا من عالم التعليم بالمراسلة الذي هيمنت عليه الشواغل التنظيمية والإدارية إلى التركيز على المسائل التعليمية المتعلقة بالتعلم عن بعد، لقد كان حريصا على تحديد خصائص ومزايا التعلم المستقل . والذي كان أقله "مثالا اجتماعيا ديمقراطيا " (Wedemeyer, C. A. (1971),p549) ، من أجل عدم حرمان أي شخص من فرصة التعلم، وتماشيا مع مبادئ الإنصاف والوصول إليه، وإلى جانب تركيزه على الفصل الواضح بين مهام ومسؤوليات التعليم والتعلم، وحدد ويدماير أيضا خصائص محددة مثل التواصل والهدوء والملاءمة، وتقرير المصير للأهداف والأنشطة، فكان مدافعا كبيرا عن الحرية والإختيار وفي ذلك تجلت بوضوح النظرة الليبرالية في عمله في مجال التعليم عن بعد.

كان ينتقد الأنماط المعاصرة للتعليم العالي معتقدا أنه تم توظيف مفاهيم في التعليم والتعلم عفا عليها الزمن، حيث اعتبر هذه المفاهيم قد فشلت في استخدام التقنيات الحديثة بطرق يمكن أن تغير المؤسسة، فبالنسبة لويد ماير فإن الطبيعة الأساسية للتعليم عن بعد هي "نوع متميز من التعليم غير التقليدي "، والذي يركز على استقلالية الطالب المتعلم، يتكون نظام التعليم عن بعد المثالي الذي يشتمل على ما يعتقد أنه جوهر التعليم عن بعد من عشر خصائص، تؤكد على استقلالية المتعلم واعتماد التكنولوجيا كوسيلة لتطبيقه، وطبقا لما ذكره ويدماير فإن هذا النظام لا بد وأن يكون قادرا على:

1- على تشغيل أي مكان يوجد به طلاب – حتى طالب واحد فقط – سواء كان هناك مدرسون أم لا في نفس المكان في نفس الوقت.

2- يضع المسئولية الأكبر في التعلم على عاتق المتعلم.

3- يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينيّة لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية.

4- يقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمون الكبار (فرص) أكثر رحابة وذلك فيما يتعلق بالمقررات أو أنماط التعلم أو طرق التدريس.

5- يستخدم كل وسائط التعليم وطرق التدريس كلما أمكن ذلك) طالما ثبتت فعاليتها.

6- يمزج بين وسائط التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة.

7- يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج ذي الوسائط التعليمية المتنوعة.

8- يحافظ على الفرص التعليميّة ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين.

9- يقيم تحصيل الطلاب ببساطة، وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب أو معدل تقدمه، أو اسلوب تعلمه، أو تتابع المحتوى الدراسي.

10- يجيز للطلاب أن يبدأو، أو يتوقفوا أو يتعلموا وفقا لخطوهم الذاتي (Keegan, Desmond (2013) :p86).

بالإضافة إلى ذلك أشار ويدماير إلى أربعة عناصر أساسية متضمنة في كل سيناريو تعليمي مدرس متعلم (متعلمون)، نظام اتصالات، و معلومات يجب تدريسها أو تعلمها، وتضمنت فلسفته المتمثلة في جهود التعليم عن بعد الناجحة تطوير العلاقة بين المعلم والطالب، ويفترض الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان وبالتالي فهو يقترح ستة خصائص تميز نظم الدراسة المستقلة.

1- الانفصال بين الطالب والمعلم.

2- تنفيذ عمليات التعليم والتعلم عن طريق النصوص المكتوبة أو عن طريق وسائط أخرى.

3- تقديم التعليم بشكل تفردي.

4- حدوث التعلم من خلال نشاط المتعلم.

5- توافق الأسلوب المستخدم مع بيئة المتعلم الذاتية.

6- تحمل المتعلم المسئولية عن تقدمه في عملية التعلم مع حريته في البدء أو التوقف عند أي لحظة.

فجوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى ويدماير يتمثل في استقلاليّة المتعلم وتبني التكنولوجيا الحديثة كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية، وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح "الدراسة المستقلة" ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، وكان بذلك متجددا في وصفه لنماذج التعليم العالي، وطبقا لما ذكره "فهذا النظام لا بد من أن يكون قادرا على وضع المسؤولية الأكبر في التعلّم على عاتق المتعلّم وتوجيه الأساتذة نحو مهمات تربوية حقيقية"(Wedemeyer, C. A (1981):p50) ، ولكنه كذلك يرى أن مفتاح النجاح للتعليم عن بعد يتمثل في تنمية وتطوير العلاقة بين المتعلم والمعلم.

وتستخدم نظرية ويدماير كل وسائط التعليم وطرق التدريس (كلما أمكن ذلك طالما تثبت فعاليتها، ويمزج بين وسائط التعليم وطرق التعليم بحيث يتم تعليم كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة، ويؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج ذي الوسائط التعليمية المتنوعة، ويحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين، ويقيم تحصيل الطلاب ببساطة وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب، أو معدل تقدمه أو اسلوب تعلمه، أو تتابع المحتوى الدراسي ويجيز للطلاب أن يبدأوا أو يتوقفوا أو يتعلموا وفقا لخطوهم الذاتي.

دافع ويدماير عن قضية المتعلم المستقل وأنشأ العديد من التركيبات النظرية التي شكلت جوهر النظرية المعاصرة للتعليم عن بعد، من بين تلك التركيبات الاستقلالية أو حاجة المتعلم إلى الاستقلال للمشاركة في تحديد أهداف التعلم الخاصة به، واختيار الاستراتيجية والوسائل لتحقيق هذه الأهداف، وإثبات إتقانه للأهداف المختارة في العمل النظري اللاحق.

3.6. نظرية مصنعة التدريس theory of Industrialization of Teaching أوتو بيترز Otto Peters 1968.

أوتو بيترز: والذي هو من مواليد 1926، وواحد من كبار المستشارين التربويين للمركز التعليمي لجمهورية المانيا الإتحادية ICCE في برلين في 1965، شارك بيترز أيضا ويدماير وهولمبرغ الإهتمام بمسح مؤسسات المراسلة في العالم، كان يعمل على التعليمات بالمراسلة في تدريب المعلمين، وتبادل مع ويدماير المنشورات والمواد التعليمية والخبرات كما قلنا سابقا، وقدموا ثلاثتهم مساهمات كبيرة للتعريف بالتعليم بالمراسلة. لقد وضع الألماني "بيترز" رؤيته للتعليم عن بعد على أساس أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم وهي نظرة طوّرها بيترز جزئيا من مسحه الشامل للتعليم عن بعد خلال الستينات من القرن العشرين، وفي عام 1973 قدم بيترز مساهمته الرئيسية في نظريته التعليم عن بعد من خلال كتاب باللغة الألمانية بعنوان "البنية التعليمية

للتعليم عن بعد: تحقيقات نحو شكل صناعي للتعليم والتعلم، ومن خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد، ما يسهل إعادة إنتاج لعدد كبير من الطلاب بالمشاركة في الدراسة الجامعية في وقت واحد، بغض النظر عن إقامتهم .

تخضع منهجية التعليم واختيار الوسائط أيضا لتغييرات كبيرة، حيث لا يمكن استخدام العديد من المنهجيات التقليدية عن بعد, الاختلافات في الخصائص الشخصيّة والخلفيّة الاجتماعية الثقافية للمتعلمين هي أيضا غير تقليدية، فالمتعلمين من الجيل الأول يكملون مجموعات النخبة التقليدية، والمتعلمين في منتصف العمر يجدون أنفسهم مجمعين مع متعلمين اصغر سنا وما إلى ذلك، ومن ذلك يستنتج بيترز أن الفئات المقترحة لتحليل البنية التعليمية التقليدية ليست كافية لتحليل هيكل أو عملية التعليم عن بعد ويقترح تحليل التعليم عن بعد بمساعدة الفئات المأخوذة من النظريّة والممارسة الصناعية.

وافترض بيترز عام1988 والصناعية وهي كما يلي:

_والوقت والتكلفة، وفي التعليم عن بعد فإن أساليب التفكير والاتجاهات والإجراءات المستخدمة تنصب جميعا في محاولة لدعم إمكانية تقديم التعليم بأقل المدخلات.

– تقسيم العمل: Division of labor ويعني تجزئة المهمة إلى مكونات أو مهام أصغر، وفي التعليم عن بعد، فإن أفرادا مستقلين ينجزون مهاما مستقلة مثل توصيل المعلومات وإرشاد المتعلمين وقياس أداؤهم وتسجيل تلك القياسات، ويعتبر "بيترز" أن تقسيم العمل هو مطلب أساسي من أجل تطوير التعليم عن بعد لكي يصبح فعالا .

– الميكنة: Mechanization وهي تعني استخدام الألات لإنجاز العمل، ويوضح بيترز أن التعليم عن بعد يصبح مستحيلا بدون وجود الآلات وتعتبر آلات نسخ المعلومات ونقلها من بين الآلات المطلوبة في نظم التعليم عن بعد، وسوف تشتمل النظم المستقبلية للتعليم عن بعد على تسهيلات وإمكانيات إضافية لوسائل الإتصال الحديثة ونظم معالجة البيانات.

– خط التجميع Assembly line وهي تعني طريقة في العمل يستمر فيها العامل في مكانه المحدد بينما تتحرك المنتجات أمامه في طريقها للتجميع جزءا بجزء، وفي الأساليب التقليدية للتعليم عن بعد، فإن المواد التعليمية لكل من المعلم والمتعلم ليست منتجة لفرد بعينه، والأفضل من ذلك أن تصمم المواد التعليمية وتطبع وتخزن وتصنف بواسطة المتخصصي.

الإنتاج الجماعي: Mass Production وتعني إنتاج البضائع بكميات ضخمة، وقد لاحظ بيترز أنه بسبب الطلب العالي على التعليم الجامعي، فإن هناك اتجاها متزايدا نحو زيادة كم المخرجات التعليمية والتي قد

لا تتفق مع أشكال التعليم التقليدي الحالية، ولذلك فإن الإنتاج الجماعي للتعليم عن بعد يمكنه أن يعزز من جودة هذه المخرجات، ويؤمن بيترز بأن الكم الكبير من المقررات المتوفرة للاستخدام في التعليم عن بعد تؤدي إلى إمكانية تحليل السمات المطلوبة في المتعلمين عن بعد بشكل أكثر عناية مما في التعليم التقليدي وتؤدي أيضا إلى تطوير جودة تلك المقررات (Peters, O. (1988).p100-103).

_العمل التمهيدي: Preparatory work وهو يعني تحديد الكيفية التي يتم بها الإرتباط بين كل من العمال والآلات والمواد وبشكل مفيد خلال كل مرحلة من مراحل عملية الإنتاج، ويعتقد بيترز أن نجاح التعليم عن بعد يعتمد بشكل قاطع على هذه المرحلة من العمل التمهيدي وهذه المرحلة تتضمن تطوير مقررات الدراسة عن بعد بواسطة الخبراء في التخصصات المختلفة

_التخطيط: Planning وهو نظام لاتخاذ القرارات التي تحدد العمليات قبل تنفيذها، وقد لاحظ بيترز أن التخطيط كان هاما في مرحلة تطوير التعليم عن بعد من البداية وحتى النهاية، كما كان محددا بشيء من التفصيل، وكان مرنا قابلا للتعديل بناء على العلاقات المتداخلة بين عناصر العملية التعليم عن بعد).

_التنظيم: Organization ويعني ا اتخاذ ترتيبات ثابتة ومستمرة لكل الأنشطة الهادفة داخل العملية، وقد لاحظ بيترز العلاقة بين التنظيم من جهة وبين فاعلية أسلوب التعليم وهذا التنظيم ييسر استلام الطلاب للوثائق المحددة سلفا في أوقاتها المحددة تماما، كما يجعل المعلمون عن بعد جاهزون لاستقبال التكليفات التي أرسلوها للطلاب بعد أدائها من جانبهم، وايضا لتقديم الاستشارات في أماكن وأوقات محددة، وهذا التنظيم كما حدده بيترز يتواجد وبشكل كبير في البرامج الواسعة الانتشار للتعليم عن بعد.

_نظم التحكم العلمية: Scientific Control methods وهي نظم التحليل المنهجي للعمليات، خصوصا تلك المتعلقة بزمن العمليات، وبنتائج هذه العمليات باستخدام البيانات التجريبية، ولذلك يتم اختبار العمليات الإنتاجية والتحكم فيها بطريقة منظمة من أجل زيادة الإنتاجية، وفي نفس الوقت اتخاذ أفضل السبل للتعامل مع الوقت ومع الأشخاص المناسبين، وفي مجال التعليم عن بعد فإن بعض المؤسسات تستخدم خبراء لتطبيق اساليب التحليل العلمي لتقييم المقررات. التشكيل: Formalization ويعني التحديد المسبق لمراحل عملية التصنيع وفي مجال التعليم عن بعد، فإنه يتم تحديد كل النقاط في دورة التعلم بشكل دقيق بدءا من المتعلم إلى تنفيذ التعليم عن بعد وتوزيع المقررات وتخصيص المعلمين (Peters, O. ((1988).p104106

– المعيارية: Standardization وهي الاشتراطات التي تخص سلعة أو منتج معين وذلك من أجل جعل هذا المنتج مناسبا للغرض الذي أنتج أجله، ورخيصا بما يكفي وسهل الاستخدام أيضا، وفي التعليم عن بعد

فإن المعيارية لا تنطبق فقط على الوحدات المتكاملة والمكون منها هذا النظام التعليمي، بل أيضا معيارية عمليات التواصل والتفاعل فيما بين المتعلم والمعلم، ومعيارية الدعم المؤسسي والمحتوى الدراسي.

– تغيّر الوظيفة : Change of function وتعني تغير الدور أو العمل المكلف به العامل خلال عملية الإنتاج وفي التعليم عن بعد، فإن تغير الوظائف يظهر جليا في دور المحاضر ، فالدور التقليدي للمحاضر كمقدم للمعرفة ينقسم في هذه الحالة إلى جزأين هما مطور للوحدة الدراسية ومعلم لها، كما أن هناك دور آخر كمرشد يظهر في بعض المواقف التعليمية، وغالبا ما يتم تحول دور المحاضر إلى كونه مرشدا في نظام التعليم عن الموضوعية: Objectification وهي تعني التخلي عن عنصر الذاتية في عمليات الإنتاج وذلك عند تحديد خطط العمل، وفي التعليم عن بعد فإن معظم وظائف التدريس تكون موضوعيّة وذلك طبقا لنوعية المقررات التي تدرس عن بعد، أو طبقا للوسائط التقنية المستخدمة، وفي حالة الاتصال النصي المكتوب مع الطلاب عن بعد أو في حالة القيام بالعمليات الإرشادية أو في بعض المواقف الاتصالية المختصرة وجها لوجه في الحرم الدراسي أو الجامعي، فقد تنعكس بعض الذاتية من جانب المعلم وتبدو واضحة في اسلوب التدريس المستخدم.

_التركيز والتمركز : Concentration and Centralization نظرا لضخامة رؤوس الأموال المطلوبة في الإنتاج الجماعي، فهناك دائما ميل نحو عمليات التصنيع الضخمة التي تعتمد على تركيز رؤوس الأموال وتمركز الإدارة وذلك من أجل احتكار الأسواق، وقد لاحظ بيترز أن الاتجاه نحو التوسع في التعليم عن بعد يخدم أعدادا ضخمة من الطلاب، فعلى سبيل المثال يوجد في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة حاليا ما الأفضل اقتصاديا تأسيس عدد صغير من مثل هذه المؤسسات التعليمية لتخدم السكان على المستوى القومي يقرب من 70000 طالب ومن بدلا من عدد كبير منها لخدمة السكان على المستويات الإقليمية (Peters, O. (1988).p107-111).

يكون التعليم عن بعد اقتصاديا إذا ما تم التركيز على المصادر المتاحة بالإضافة إلى مركزية، الإدارة وطبقا لما ذكره بيترز فقد تم استخدام مفاهيم جديدة لوصف حقائق جديدة تستحق الانتباه، ولم ينكر بيترز أن هناك بعض العيوب في نظرية مصنعة التدريس في محاولته لوصف التعليم عن بعد، ولكن في أي تقصي لعملية التدريس فإن الخصائص الصناعيّة المميّزة لعملية التعليم عن بعد ينبغي أ أخذها في الاعتبار عند اتخاذ اية قرارات جادة بهذا الشأن.

ولذلك سيسمي. Amundsen نظرية أوتو بيترز ب"نظرية تصنيع التدريس"، وإن كان هناك جدل كبير حول ما إذا كان قد قدم نظرية أو قدم ببساطة تحليلا فقط "للتعليم عن بعد حيث حدد العناصر التي تشكل السياق الذي يعمل فيه التعليم عن بعد.

لقد ركز أوتو بيترس في نظريته على دور التكنولوجيا مؤكدا أن عملية التدريس يتم تشكيلها تدريجيا من خلال التوسع في عملية الميكنة والأتمتة، وايضا أن التعليم أو التدريب عن بعد هو أسلوب لتحقيق الأهداف سواء كانت معرفيّة أو مهاريّة أو وجدانية، ويتم تنظيم هذا التعليم بواسطة المؤسسات المهنيّة وطبقا لمبادئها بما في ذلك الاستخدام الواسع للوسائط التكنولوجية، وخصوصا بغرض إعادة إنتاج المواد التعليمية ذات الجودة العالية والتي تجعل من الممكن تعليم عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت مهما كان مكان تواجدهم وهذا ما يعتبره البعض شكلا تصنيعيا للتعليم والتعلم، فهو يرى في التعلم عن بعد بأنه طريقة لنشر المعرفة وإكساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم عن بعد إداريا وفنيا، واستخدام الوسائط التقنية المتعدّدة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.

6 – 4– نظرات التعليم الإلكتروني:

يرى (عبد الحميد، 2007، صفحة 15) أنه مع تعدد التعريفات والنظرات إلى التعليم الإلكتروني إلا أنه يمكن بلورة هذه النظرات فيما يلي:

أ – النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المقررات أو المعلومات:

وهذه النظرة تنظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر، الأقراص المدمجة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.

ب – النظرة إليه على أنه طريقة للتعلم:

حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة، كالوسائط المتعددة، والهايبر ميديا، والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

من خلال ما سبق تحصلنا على أن التنوع والتعدد في التعريفات ناتج عن النظرة المختلفة لطبيعة التعليم الإلكتروني، وكل نظر إليه من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص.

الفصل الثاني

الدراسات والبحوث السابقة

1 – الدراسات السابقة:

قام الطالب الباحث بمراجعة ما أتى في الدراسات المرتبطة مراجعة متأنية، فتبين أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تعرضت لدراسة واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات المرتبطة.

1) – دراسة (مشاعل، 2008) الماجستير تحت عنوان: **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياضية.**

قد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، والتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني، وعلى الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، والتعرف على المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني، وهدفت إلى التعرف إلى إيجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة وهدفت إلى التعرف إلى إيجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة.

تم استعمال المنهج الوصفي، تمثلت عينة الدراسة في معلمي ومعلمات مدارس المملكة، حيث تم الاعتماد على الحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث بلغ العدد النهائي بعد استرداد الاستبيان (202) معلم و(112) خاصة بالمعلمات ، تم استخدام أداة الاستبيان يحتوي على (محور مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة يشمل (15) عبارة، محور طرق التعليم الإلكتروني المستخدم في المدرسة ويشمل (6) عبارات محور المجالات والمستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة ويشمل (5) عبارات بالإضافة إلى محور إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الإلكتروني، ومعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهم إيجابيات استخدامه، أنه يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، وهو ما يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول كما أنه يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلم ويزيد من دافعية المتعلم إلى التعلم، أما بالنسبة لأبرز سلبيات استخدامه، وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً، فيما يتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة أن أفراد الدراسة موافقين إلى حد ما على أثنين من المعوقات، يتمثلا في قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي لكل طالب وطالبة، كذلك تبين أن أفراد الدراسة غير موافقين على العديد من سلبيات ومعوقات تطبيق العليم الإلكتروني.

2) – دراسة (ربيعي، 2017) منشورة تحت عنوان: **اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني.**

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، ومتغير الجنس ، تم اختيار المنهج الوصفي نظراً لطبيعة الدراسة ، تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بطريقة عرضية، بلغت في مجملها 205 أفراد مما يعني أن عينة البحث ممثلة للمجتمع الأصلي ، لجمع البيانات والمعلومات الميدانية تم استخدام أداة الاستبيان، يتضمن 44 عبارة موزعة على 4 محاور تتمثل في (تصميم البرامج وطرق التدريس، الدراسة والبحث العلمي، التطور الذاتي ورفع الكفاءة عند الأساتذة، التواصل والتفاعل مع الطلبة والزملاء) ، توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، كما سجلت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس، حيث كانت لصالح الذكور؛ كما كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

3) – دراسة (القادري، 2017) منشورة تحت عنوان: **واقع التعليم الإلكتروني في الكليات العلمية بالجامعات الأردنية، ومعوقاته والحلول المقترحة لها: جامعة آل البيت نموذجا.**

تهدف الدراسة إلى كشف واقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في الكليات العلمية بجامعة آل البيت من وجهة نظر هيئة التدريس ومدى توافر متطلباته، وتقصي معوقات التعليم الإلكتروني في الكليات العلمية بجامعة آل البيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومدى اختلافها تبعاً لمتغيري الخبرة التدريسية والدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني ، اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تمثلت عينة الدراس في أعضاء هيئة التدريس الذين أبدوا موافقة على المشاركة في الدراسة، بلغ عددهم (64) عضو هيئة تدريس، وكان توزيعهم حسب مستوى خبرتهم في التدريس (قصيرة، طويلة) والدورات التدريبية والكلية التي ينتمون إليها.

– تمثلت أداة الدراسة في استبيان يحتوي (59) فقرة بصورتها النهائية موزعة على أربعة محاور (المحور الأول: درجة استخدام هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني عبر الأنترنت في الكليات العلمية 22 فقرة، المحور

الثاني: درجة توافر البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني عبر الأنترنت في الكليات العلمية 12 فقرة، المحور الثالث: درجة توافر الأدوات والمتطلبات غير المباشرة للتعليم الإلكتروني في الكليات العلمية 08 فقرات المحور الرابع: معوقات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت التي تواجه عضو هيئة التدريس العلمية 17 فقرة) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في الكليات العلمية في جامعة آل البيت هو مستوى متوسط بشكل إجمالي، وتراوحت درجة توافر البرمجيات التعلمية والمتطلبات غير المباشرة له بين متوسطة ومنخفضة، كما تراوحت درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس لواقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بين مرتفعة ومتوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت ولصالح كل من ذوي الخبرة القصيرة الذين شاركوا في دورات تدريبية.

4) – دراسة (سيواني، 2018) ماستر أكاديمي تحت عنوان: **واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة.**

تهدف الدراسة إلى معرفة استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة، ومعرفة إذا كانت فروق في استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة، ومعرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة ، تم استعمال المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة الأساسية النهائية من 180 طالب وطالبة يمثلون طلبة السنة ثالثة ليسانس قسم العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها وكذلك قسم العلوم الإنسانية تخصص إعلام واتصال، تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات وشمل محورين (المحور الأول: يضم العبارات المتعلقة بتقنيات التعليم الإلكتروني وعدد عباراته 16، المحور الثاني: يضم العبارات المتعلقة بالمشكلات والعوائق التي تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني وعباراته 09 عبارة)، توصلت الدراسة إلى أن الأستاذ الجامعي لا يستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وتوجد معيقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلية تعزى لمتغير التخصص.

5) – دراسة (مناع، 2020) منشورة تحت عنوان: **متطلبات نجاح التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي.**

تهدف الدراسة إلى تحديد نجاح التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، ومعرفة مدى توفر الوسيلة التقنية للطالب ومدى قدرته على استخدامها والتحكم فيها، وأيضاً مدى إدراكه لمفهوم التعلم الإلكتروني

ومدى رغبته في التحول من النظام التقليدي إلى نظام التعلم الإلكتروني ، تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، تمثلت عينة الدراسة في 250 طالباً لجميع المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ميلة ، ولجمع البيانات والمعلومات الميدانية تم استخدام أداة الاستبيان مكونة من 30 سؤالا حيث يضمن (المعرفة الجيدة للعنصر البشري (طلبة – أساتذة) للوسائل التقنية واستخدامه لها، تقبل العنصر البشري لعملية التحول من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني...إلخ) توصلت الدراسة إلى أن 87.9% من الطلبة يمتلكون مهارة التعلم الذاتي من خلال تحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة واستخدامهم للأنترنت لأغراض تعليمية، لم تتعد 14%، كما تؤكد نتائج الدراسة أيضا ضعف الدافع الداخلي للطلبة في التحول من التعلم الحالي إلى التعلم الإلكتروني، حيث أن نسبة 85.3% من الطلبة يعتقدون أن التعليم العادي أكثر مرونة ومتعة من التعلم الإلكتروني، وأن 95% منهم يفضلون التعليم الحالي، وعليه فإن هذه النتائج هي دليل واضح على ضعف الدافع المعرفي وجاهزية ورغبة الطلبة في التحويل إلى التعلم الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني.

6) – دراسة (عبد الباري، 2021) منشورة تحت عنوان: **واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية وتحديات تطبيقه في ظل أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19).**

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة كيف تمت عملية التعليم الإلكتروني في الجامعات خلال أزمة جائحة كورونا، والتعرف إلى أي مدى تم تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل أزمة جائحة كورونا، ومعرفة التحديات التي واجهت الجامعات في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف وتحليل واقع التعليم عن بُعد وتحديات تطبيقه خلال أزمة جائحة كورنا، وقد تم ذلك بتحليل الإطار النظري لمختلف المعلومات التي تم جمعها عن الظاهرة موضوع الدراسة ، تم التوصل إلى أن جامعة التعليم العالي في السودان لم تكن على استعداد تام للتحول الرقمي الذي حدث في بعض الجامعات حول العالم في ظل أزمة كورنا، حيث كشفت الدراسة عن عجز قطاع التعليم في خضم هذه الجائحة من مسايرة العملية التعليمية عبر العليم الإلكتروني والمنصات الافتراضية، إلى جانب عدم استعداد أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الوضع الجديد الذي فرضته أزمة جائحة كورونا، كما تم التوصل أن الجامعات على اختلاف مسمياتها هي التي كانت سبب الرئيس في فشل العملية التعليمية عبر التعليم الإلكتروني والمنصات الافتراضية.

2 – التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على مجمل الدراسات السابقة والمشابهة استطاع الطالب الباحث استنباط ما يلي:

أوجه التشابه:

– تتشارك أغلبية الدراسات السابقة مع الدراسة في المتغير المستقل للدراسة وهو التعليم الإلكتروني.

– تتشابه أغلبية الدراسات السابقة مع الدراسة في المتغير التابع للدراسة واقع تطبيق التعليم الإلكتروني.

– اتفاق وجهات نظر الباحثين عند التعامل مع مصطلح التعليم الإلكتروني.

– أكدت هذه الدراسات على أهمية جميع المتغيرات المدروسة في هذا البحث.

– أن أغلب النتائج لهذه الدراسة كانت إيجابية بالنسبة لفروض الدراسة وأهدافها.

– تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تبينها لأهداف وفرضيات ذات علاقة بمتغير الرئيسي للدراسة.

– أظهرت الدراسات السابقة في مجملها واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية والتعليمية.

– تتشابه الدراسات في أداة جمع البيانات، حيث كلها استعملت أداة الاستبيان لتحديد واقع تطبيق التعليم الإلكتروني.

– تتشابه الدراسات السابقة والمشابهة في استعمال المنهج الوصفي.

– تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والمشابهة في تناولها مرحلة الجامعة وأستاذة الجامعة.

أوجه الاختلاف:

– تختلف بعض الدراسات مع الدراسة الحالية أنها تناولت معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس.

– اختلفت الدراسات السابقة من حيث عدد العينة المختارة ومن حيث بعض المتغيرات المؤثرة كالتخصص العلمي.

– اختلاف طريقة اختيار العينة بين الطريقة العشوائية البسيطة والطريقة العمدية.

- عدم تناول أساتذة اختصاص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- اختلاف محاور وفقرات الاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة والمشابهة.

- اختلاف الفترات الزمنية التي أجريت فيها الدراسة.

أوجه الاستفادة:

- استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة من مراجعة منهجية وإطار الدراسات السابقة.

- استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة من صياغة فروض الدراسة، وتعريف المصطلحات والاستشهاد ببعضها لتبيان أهمية الدراسة.

- ساعدت في توضيح المفاهيم المتنوعة.

- استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وطرقة اختيارها.

- استفادة الدراسة من استهداف الدراسات السابقة للأستاذة الجامعين.

- استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة من استخدام المنهج العلمي المناسب.

- استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة من تفسير الكيفي للنتائج، والرجوع إلى المصادر والمراجع الأصلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتوظيفها.

- استفادت الدارسة الحالية من دراسة الدراسات السابقة توضيح لمختلف العلاقات بين متغيرات البحث ومتغيرات أخرى لها علاقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، ويبين مجتمع البحث وعينته ومجالاته كما يوضح كيفية بناء أداة البحث لجمع البيانات اللازمة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق وثبات أداة البحث، والكيفية التي طبق بها البحث ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات البحث.

1 – المنهج المتبع:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي أسعى إلى تحقيقها، استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

2 – الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو مساعدتنا على استكشاف الظروف التي تحيط بالظاهرة أو الموضوع المدروس، فمن خلال فهم الصعوبات التي تواجهنا أثناء تطبيق أدوات الدراسة استطعنا تجاوز هذه الصعوبات والعقبات في الدراسة الأساسية من خلال مجموعة من الأهداف توصلنا إليها نذكر منها ما يلي:

- الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها.
- تحديد جوانب الضعف في إجراءات تطبيق هذه الدراسة.
- التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجهنا أثناء تطبيق هذه الدراسة.
- تحديد حجم ونوع عينة الدراسة الأساسية.

وقمنا باختيار عينة استطلاعية من أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خارج العينة الأساسية وينتمون لمعهد جامعة قاصدي مرباح، وتمثلت في (05) أستاذ، وللتأكد من مدى ملائمة أداة البحث من حيث الوضوح ومناسبة العبارات، وتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين ومن أجل تحقيق صدق وثبات الأدوات.

- **عرض الاستبيان في صورته المبدئية على الدكاترة المحكمين:**

تم عرض الاستبيانين على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في اختصاص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبلغ عدد المحكمين 05 محكمين من أستاذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح (الملحق رقم 02).

وفي ضوء آراء المحكمين قام الطالب الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية والمحلق رقم (02) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

الجدول رقم (10): يبين محاور وعدد العبارات استمارة استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجهة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتفق عليها.

محاور استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجه لأساتذة الجامعة	عدد العبارات الأولية	عدد العبارات النهائية
– محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني.	10	10
– محور إيجابيات التعليم الإلكتروني.	14	10
– محور سلبيات التعليم الإلكتروني.	08	10
– محور معوقات التعليم الإلكتروني.	13	10

يتبين لنا محاور وعدد العبارات (استمارة استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجهة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح) المتفق عليها، حيث بلغ عدد عبارات محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني (10) عبارات، أما محور إيجابيات التعليم الإلكتروني قد بلغ عبارته النهائية (10) عبارات، وقد بلغ عبارات محور سلبيات التعليم الإلكتروني (10) عبارات في حين أن عبارات محور معوقات التعليم الإلكتروني بلغت عدد عباراته (10) عبارات.

3 – مجتمع البحث والعينة الأساسية:

3 – 1 – مجتمع البحث:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة بالنسبة للمجتمع الأصلي للدراسة الأساسية والبالغ عددهم (27) أستاذ دائم بالنسبة للسنة الجامعية 2023/2022.

3 – 2 – عينة البحث:

نظرا لحجم المجتمع الصغير والمتمثل في جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، حيث أن المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية هو (27) أستاذ دائم، وعلى ذلك اتبع الطالب الباحث أسلوب الحصر الشامل لمجتمع بحثه من خلال تطبيق أداة الدراسة

على جميع أفراد مجتمع الدراسة الأساسي، وبعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة تحصلنا على (24) استبانة صالحة للتفريغ.

4 – حدود الدراسة:

4 – 1 – المجال البشري: الأساتذة الجامعيين.

4 – 2 – الحد المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة.

4 – 3 – الحد الزمني: الدراسة الحالية يمتد مجالها الزمني من خلال الفترة الجامعية لتخرج الطالب الباحث بين شهر ديسمبر 2022 إلى شهر بداية شهر ماي 2023، ففي هذه الفترة تكون فيها الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والتطبيقية.

5 – أدوات جمع البيانات:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية الدراسة المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات هذه الدراسة لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

1 – الدراسات السابقة في هذا المجال.

2 – الإطار النظري لهذه الدراسة والأدبيات المتعلقة بالموضوع.

3 – تصميم استبيان موجه لأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة.

وقد تكون الاستبيان من جزء واحد تضمن عدد من المحاور والعبارات تتمثل في:

5 – 1 – خطوات بناء أدوات الدراسة:

– استمارة استبيان واقع توظيف التعليم الإلكتروني الموجهة لأساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

في إعداد الاستبيان تم الاعتماد على دراسة الباحثين (حسامو و فواز، 2011، صفحة 252) ودراسة الباحث (مشاعل، 2008، الصفحات 46 – 47) حيث تكون هذا الاستبيان في صورته الأولية من أربعة محاور هي: (المحور الأول: مدى استخدام التعليم الإلكتروني ويحتوي على 21 عبارة، المحور الثاني: إيجابيات التعليم الإلكتروني ويحتوي على 15 عبارة، المحور الثالث: سلبيات التعليم الإلكتروني ويحتوي على 8 عبارات، المحور الرابع: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني ويحتوي على 13 عبارة).

- الصورة النهائية لأدوات البحث:

بعد عملية الدراسة الاستطلاعية ومن خلال صدق المحكمين فقد تم التوصل إلى صورة نهائية للمحاور والعبارات وهي موضحة كما يلي: (المحور الأول: مدى استخدام التعليم الإلكتروني ويحتوي على 10 عبارات، المحور الثاني: إيجابيات التعليم الإلكتروني ويحتوي على 10 عبارات، المحور الثالث: سلبيات التعليم الإلكتروني ويحتوي على 10 عبارات، المحور الرابع: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني ويحتوي على 10 عبارات).

ويقابل كل عبارة إجابة تتبع مقياس مكون من ثلاثة درجات (مقياس ليكرت الثلاثي) وقد تم إعطاء كل استجابة درجات معينة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق (3) درجات، موافق إلى حد ما (2) درجتان، غير موافق (1) درجة واحدة.

- طريقة تصحيح الاستبيان الموجه للأساتذة وطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: للتعرف على درجة التقدير، اعتمد الطالب الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة، لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى خمسة معايير مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح:

الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل = (3 – 1) / 3 = 0.66.

- المدى الأول = 1 + 0.66 = 1.66.
- المدى الثاني = 1.67 + 0.66 = 2.33.
- المدى الثالث = 2.34 + 0.66 = 3.00.

6 – الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

- عرض الاستبيان في صورته الثانية لحساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الطالب الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (05) من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم تقسيم استمارات استبيانية وبعد أسبوع تم استردادها، وذلك من أجل التعرف على ثبات الأداة، حيث تم حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة تطبيقه وعلى ذلك تم استخراج معامل الصدق بجذر الثبات، والجدول الآتي يوضح درجات الصدق والثبات

لمحاور استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجه لأساتذة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (02): يبين درجات الصدق والثبات لمحاور استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجه لأساتذة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

درجات الصدق والثبات لمحاور استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجه لأساتذة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.			
محاور الاستبيان	**حجم العينة**	**معامل الارتباط المحسوب**	**معامل الصدق الذاتي**
– محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني.	03	0.912	0.954
– محور إيجابيات التعليم الإلكتروني.		0.923	0.960
– محور سلبيات التعليم الإلكتروني.		0.907	0.952
– محور معوقات التعليم الإلكتروني.		0.932	0.965

من خلال الجدول رقم (03) والذي يحتوي على حساب معامل الثبات بيرسون ومعامل الصدق جذر الثبات، فلقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج أن كل قيم معامل الارتباط (ر) المتحصل عليها حسابيا تتراوح ما بين (0.907) كأدنى قيمة، و(0.932) كأعلى قيمة، مما تشير جميعها إلى مدى الارتباط القوي الحاصل بين الاختبار القبلي والبعدي، وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تمتع محاور الاستبيان المستخدم بصفة الثبات وهي من ضمن الشروط الأساسية للاختبار الجيد وهذا بحكم أن قيمة معاملات الثبات في كل درجات محاور الاستبيان أكبر من القيمة الجدولية (0.754) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ومنه هناك معنوية لمعامل الارتباط في جميع محاور استبيان واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الموجه لأساتذة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

كما تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم درجات الصدق الذاتي المتحصل عليها محصورة بين (0.952) كأدنى قيمة، و(0.965) كأعلى قيمة، ومنه فمحاور الاستبيان تتمتع بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1).

7 – أساليب التحليل الإحصائي:

لغرض تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V25)، وتم استعمال المعالجات الإحصائية التالية:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

- معامل الارتباط البسيط.

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- الوزن الترجيحي.
- الوزن النسبي.
- اختيار كاي مربع.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهجية المتبعة في البحث والإجراءات الميدانية بالتطرق إلى المنهج ومجتمع وعينة البحث، والمجالات الزمانية والمكانية والبشرية، وأداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان، وبعد ذلك إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد تأكد من صدق وثبات الأداة تمت المعالجة الإحصائية التي تتناسب وبحثنا مع تناول الإجراءات الميدانية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يستعرض الطالب الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من الفرضيات في ضوء المعالجات الإحصائية، كما سيقوم بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والمشابهة.

1 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأول.

1 – 1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الأول والتي تنص على: نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة متوسطة.

جدول رقم (03): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لعبارات محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ن = 24).

درجات الاستجابة / المحور الأول: مدى توظيف التعليم الإلكتروني.	النسبة المئوية %			المتوسط الحسابي
	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
1	16.7	41.7	41.7	1.750
2	75.0	25.0	00	2.750
3	50.0	41.7	8.30	2.416
4	54.2	37.5	8.30	2.458
5	25.0	62.5	12.5	2.125
6	50.0	45.8	4.20	2.458
7	8.30	50.0	41.7	1.666
8	91.7	8.30	00	2.916
9	58.3	33.3	8.30	2.500
10	12.5	37.5	50.0	1.625

يبين الجدول (04) أن أغلب المتوسطات الحسابية على اهتمام أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتوظيف التعليم الإلكتروني بالتعلم الجامعي لدرجات الأساتذة وكانت أكثر المتوسطات لديك بريد الكتروني تتواصل به مع زملائك وطلابك بقيمة 2.916 باتجاه هام مرتفع، أما في الترتيب الثاني فكان للعبارة الدالة على تجيد التعامل مع الحاسوب وشبكة الأنترنت بمتوسط حسابي بلغ 2.750، الترتيب الثالث فكان للعبارة الدالة على لديك معرفة كافية باستخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني بمتوسط حسابي قدره

2.500 باتجاه عام مرتفع، أما اقل متوسط فكانت تقوم ببث محاضرات حية بالصورة والصوت ليتابعها طلابك بمتوسط حسابي بلغ 1.666 باتجاه عام مرتفع.

من خلال العرض الجدولي يتضح أن نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة مرتفعة تحقق الفرضية

1 – 2 – مناقشة نتائج الفرضية الأول:

نصت الفرضية الأول على أن نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة متوسطة، وباستقراء الجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (01) يتضح أن المتوسطات الحسابية كانت في اتجاه مرتفع، وبالتالي نرفض الفرضية الدالة على أن نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتوظيف التعليم الإلكتروني بالتعلم الجامعي متوسطة. ونقبل الفرضية البديلة الدالة على نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتوظيف التعليم الإلكتروني بالتعلم الجامعي مرتفعة.

وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت له دراسة (سيواني، 2018) حيث أشارت إلى أن الأستاذ الجامعي لا يستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وتوجد معيقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلية تعزى لمتغير التخصص.

ويشير (العريفي، 2003) أن التعليم الإلكتروني يعتبر ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواءً المتقدمة أو النامية، وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد. ويذكر أن من أهم العوامل التي تساهم في زيادة استخدام تقنية التعليم الإلكتروني حول العالم استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية، والحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للطالب.

ويؤكد (آل محيا، 2008) أن التعليم الإلكتروني يسهم في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني وبذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وتعدها من البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزلان الطلاب داخل قاعات مكبلة بجداول دراسية ومواد تعمق من مفهوم الفصل والتجزيء في الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي، وتوفر بيئة التعليم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع، فتجد التعليم تجاوز حجرات الصف وتجاوز الزمن المحدد في اليوم المدرسي وتجاوز المحتوى

محدودية الكتب والمصادر المتوافرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه توافر معلمين، إدارةً، ودعماً مؤهلين للتعامل مع بيئات التعليم والتعلم الحديث.

ونرى مما سبق أن استخدام التقنيات الحديثة في معاهد التربية البدنية والرياضية ومع مواد دراسية مختلفة داخل حجرة الدراسة الجامعية، بدأت معها عملية تصميم تعليم متكامل، قائم على استخدام وتوظيف هذه التقنيات، واصطلح على تسميتها بالتعليم الإلكتروني وهو يشبه التعليم التقليدي في خطواته ولكن يستخدم في التعليم الإلكتروني الوسائل، والوسائط الإلكترونية، وقد يتم داخل المحاضرة الجامعية فهو تعليم حقيقي وليس تعليم افتراضي، حيث أن تبني التعليم الإلكتروني في التعليم العالي يستوجب توفير مناخ تعليمي إلكتروني له متطلباته البشرية، ويتمثل ذلك في تشكيل فريق عمل متنوع الخبرات يتعاونون فيما بينهم في تأدية وظائف محددة ومخطط لها.

2 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2 – 1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: توجد إيجابيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (04): يبين الوزن النسبي والوزن الترجيحي والتكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي لمحور إيجابيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (ن = 24).

الاستجابات / محور إيجابيات التعليم الإلكتروني	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	كاي مربع
	ك	%	ك	%	ك	%			
11	18	75.0	06	25.0	00	00	66	91.66	6.000
12	11	45.8	12	50.0	01	4.20	58	80.55	9.250
13	20	83.3	04	16.7	00	00	68	94.44	10.66
14	16	66.7	06	25.0	02	8.30	62	86.11	13.00
15	12	50.0	11	45.8	01	4.20	59	81.94	9.250
16	11	45.8	11	45.8	02	8.30	57	79.16	6.750
17	14	58.3	08	33.3	02	8.30	60	83.33	9.000
18	21	87.5	03	12.5	00	00	69	95.83	13.50
19	19	79.2	04	16.7	01	4.20	66	91.66	23.25
20	15	62.5	08	33.3	01	4.20	62	86.11	12.25

* قيمة كا^2 عند درجة الحرية (2) (1) ومستوى الدلالة (0.05) = (5.99) (3.94).

يتضح من الجدول رقم (05) ما يلي:

تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة لجميع عبارات المحور الثاني ما بين (6.000) إلى (23.25)، حيث جاءت جميعها أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند درجة الحرية (2) (1) ومستوى الدلالة (0.05) = (5.99) (3.94)، مما يدل على أن جميع قيم كا^2 جاءت دالة إحصائياً.

تراوحت الأوزان النسبية لعبارات المحور الثاني ما بين (79.16) إلى (94.44) وجاء اتجاه استجابات العينة على العبارات كما يلي:

اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " موافق " على عدد (08) عبارات أرقام (11، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

- يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة.
- يمكن الطلبة من التواصل مع الأستاذ في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني.
- يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.
- يعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية.
- يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية.
- ينمي التفكير الناقد والإبداعي.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.

كما اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " موافق إلى حد ما " على عدد (02) عبارتين أرقام (12، 16) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

- يمكن الطلبة من التعلم الذاتي.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

من خلال العرض الجدولي يتضح أنه توجد إيجابيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2 – 2 – مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: توجد إيجابيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

باستقراء الجدول رقم (05) يتضح أن استجابات عينة البحث نحو إيجابيات التعليم الالكتروني بدرجة الموافقة تمثلت في: أنه يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة ويمكن الطلبة من التواصل مع الأستاذ في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني ويرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة ويعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية

ويزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية، بالإضافة إلى أنه ينمي التفكير الناقد والإبداعي، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كما يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، وبالتالي فإن الفرضية الثانية محققة حيث أنه توجد إيجابيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة (مشاعل، 2008) التي من نتائجها أن أهم إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني، أنه يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، وهو ما يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول كما أنه يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلم ويزيد من دافعية المتعلم إلى التعلم، أما بالنسبة لأبرز سلبيات استخدامه، وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً، فيما يتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة أن أفراد الدراسة موافقين إلى حد ما على أثنين من المعوقات، يتمثلا في قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي لكل طالب وطالبة، كذلك تبين أن أفراد الدراسة غير موافقين على العديد من سلبيات ومعوقات تطبيق العليم الإلكتروني.

وتضيف على ذلك دراسة (القادري، 2017) التي توصلت إلى أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في الكليات العلمية في جامعة آل البيت هو مستوى متوسط بشكل إجمالي، وتراوحت درجة توافر البرمجيات التعلمية والمتطلبات غير المباشرة له بين متوسطة ومنخفضة، كما تراوحت درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس لواقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بين مرتفعة ومتوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت ولصالح كل من ذوي الخبرة القصيرة الذين شاركوا في دورات تدريبية.

ويشير (عوض و حلس، 2015) أنه في ظل هذه الثورة المعلوماتية، حرصت الجامعات على الإقبال على مجال تكنولوجيا التعلم الإلكتروني كي تدخله في التعلم الجامعي كوسيلة تعليمية، بل كمصدر رئيسي للمساقات العلمية في شتى التخصصات خاصة. وحسب (المالكي و شعبان، 2020) فإن التعليم الإلكتروني يكسب أهميته كونه يقدم التعليم بشكل أفضل في بيئة تفاعلية، تمكن الفرد من التعلم حسب وقته وإمكانياته وطاقته وقدراته بالإضافة إلى أنه يعمل على إزالة العديد من العوائق التي تعاني منها البيئة التعليمية التقليدية ويخلق فرص تعليمية حديثة مواكبة لمتطلبات العصر الحديث.

ويرى (المختار، 2020) أنه زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية نتيجة النمو المتزايد في إعداد الطلبة والباحثين، لما له من دور في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا سواء

كان ذلك بين المؤسسات العلمية في الدولة المتطورة أو بين الدول النامية على شكل أساليب فنية معينة تساعد هذه الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة والتطور الذي يزدهر في كل لحظة في أرجاء العالم.

3 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3 – 1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: توجد سلبيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (05): يبين الوزن النسبي والوزن الترجيحي والتكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي لمحور سلبيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (ن = 24).

الاستجابات / محور سلبيات التعليم الإلكتروني	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	كاي مربع
	ك	%	ك	%	ك	%			
21	09	37.5	14	58.3	01	4.20	56	77.77	10.75
22	15	62.5	05	20.8	04	16.7	59	81.94	9.250
23	12	50.0	08	33.3	04	16.7	56	77.77	4.000
24	03	12.5	07	29.2	14	58.3	37	51.38	7.750
25	02	8.30	12	50.0	10	41.7	40	55.55	7.000
26	08	33.3	13	54.2	03	12.5	53	73.61	6.250
27	06	25.0	15	62.5	03	12.5	51	70.83	9.750
28	06	25.0	13	54.2	05	20.8	49	68.05	4.750
29	12	50.0	05	20.8	07	29.2	53	73.61	3.250
30	11	45.8	09	37.5	04	16.7	55	76.38	3.250

* قيمة كا^2 عند درجة الحرية (2) (1) ومستوى الدلالة (0.05) = (5.99) (3.94).

يتضح من الجدول رقم (06) ما يلي:

تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة لجميع عبارات المحور الثاني ما بين (6.000) إلى (23.25)، حيث جاءت جلها أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند درجة الحرية (2) (1) ومستوى الدلالة (0.05) = (5.99) (3.94)، مما يدل على أن جل قيم كا^2 جاءت دالة إحصائياً معاد العبارة رقم 23، 28، 29، 30.

تراوحت الأوزان النسبية لعبارات المحور الثاني ما بين (51.38) إلى (81.94) وجاء اتجاه استجابات العينة على العبارات كما يلي:

اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " موافق " على عدد (04) عبارات أرقام (22، 23، 29، 30) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

– يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية.

– صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة.

– لا يمتلك الأستاذ القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات.

– يقلل استخدام الحاسوب والأنترنت التفاعل بين الأستاذ والطلبة.

كما اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " موافق إلى حد ما " على عدد (05) عبارات أرقام (21، 25، 26، 27، 28) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

– يزيد من عزلة الطالب من خلال الجلوس لمدة طويلة أما الحاسوب.

– يسب الأمراض لقلة الحركة والجلوس الطويل أمام الحاسوب.

– يركز التعليم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس.

– التعليم الإلكتروني يضعف العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطلبة.

– التعليم الإلكتروني يزيد من العبء المادي على الطلبة.

كما اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " غير موافق " على عبارة واحدة رقم (24) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

– يقلل من أعباء الأساتذة ويزيد من أعباء الطلبة.

من خلال العرض الجدولي يتضح أنه توجد سلبيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3 – 2 – مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: توجد سلبيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

باستقراء الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (03) يتضح أن استجابات عينة البحث نحو سلبيات التعليم الإلكتروني بدرجة الموافقة تمثلت في: يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية وتوجد صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة، وأنه لا يمتلك الأستاذ القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات، وأنه يقلل استخدام الحاسوب والأنترنت التفاعل بين الأستاذ والطلبة، وبالتالي فإن الفرضية الثالثة محققة حيث أنه توجد سلبيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مناع، 2020) والتي خصلت إلى أن 87.9% من الطلبة يمتلكون مهارة التعلم الذاتي من خلال تحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة واستخدامهم للأنترنت لأغراض تعليمية، لم تتعد 14%، كما تؤكد نتائج الدراسة أيضا ضعف الدافع الداخلي للطلبة في التحول من التعلم الحالي إلى التعلم

الإلكتروني، حيث أن نسبة 85.3% من الطلبة يعتقدون أن التعليم العادي أكثر مرونة ومتعة من التعلم الإلكتروني، وأن 95% منهم يفضلون التعليم الحالي، وعليه فإن هذه النتائج هي دليل واضح على ضعف الدافع المعرفي وجاهزية ورغبة الطلبة في التحويل إلى التعلم الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني.

ويشير (درادكة، 2008، صفحة 20) التعليم الإلكتروني يمتاز بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلاب وتمكين الطالب من القيام بدور أكثر إيجابية، وإتاحة المجال للتعليم النشط والفعال، وتسهيل عملية تفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً ومع المصادر الأخرى، والمرونة في الزمان والمكان والمصادر وأساليب التعلم واستراتيجيات التعليم، وإتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعليم والتعلم، وتطوير مهارات التعامل مع التقنية، وتشجيع الطلاب ودعمهم لتحمل مسؤولية التعلم.

ويورد (سالم، 2004) أن التعليم الإلكتروني هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

ويرى الطالب الباحث أن الحاسوب لم يعد مجرد أداة تُستخدم للألعاب والدردشة والحياة الترفيهية بل أصبح له مكانة عظيمة في المجال التعليمي، وقد استطاع المطورين الحاسوبيين إعداد برامج رائعة من شأنها تطوير المهارات، ولا يمكننا إنكار النتائج الرائعة التي حققها التعليم التقليدي للعديد من الأجيال التي لم تتوافر لديها رفاهية استخدام الحاسوب والإنترنت، إلا أن التعليم التقليدي كان يتضمن الكثير من المعوقات والسلبيات التي أثرت على نتائجه بشكل كبير، خاصة مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو في حالات الطوارئ مثل تفشي وباء كورونا في العصر الحديث، والذي أصبح من الصعب مع انتشاره متابعة استخدام الطرق التقليدية للتعليم، وظهرت الحاجة الماسة لاستخدام تقنيات التعليم عن بعد للوقاية من كورونا بتحقيق مبادئ التباعد الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين، والحفاظ علي استمرارية العملية التعليمية.

4 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

4 – 1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على: تتباين معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الجدول رقم (06): يبين الوزن النسبي والوزن الترجيحي والتكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي لمحور معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (ن = 24).

الاستجابات / محور إيجابيات التعليم الإلكتروني	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الوزن الترجيحي	كاي مربع
	ك	%	ك	%	ك	%			
31	06	25.0	15	62.5	03	12.5	51	70.83	9.750
32	20	83.3	03	12.5	01	4.20	67	93.05	27.25
33	05	20.8	14	58.3	05	20.8	48	66.66	6.750
34	14	58.3	05	20.8	05	20.8	57	79.16	6.750
35	10	41.7	10	41.7	04	16.7	54	75.00	3.000
36	14	58.3	10	41.7	00	00	60	83.33	0.667
37	14	58.3	08	33.3	02	8.30	60	83.33	9.000
38	15	62.5	07	29.2	02	8.30	61	84.72	10.75
39	10	41.7	11	45.8	03	12.5	55	76.38	4.750
40	03	12.5	10	41.7	11	45.8	40	55.55	4.750

* قيمة كا^2 عند درجة الحرية (2) (1) ومستوى الدلالة (0.05) = (5.99) (3.94).

يتضح من الجدول رقم (07) ما يلي:

تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة لجميع عبارات المحور الثاني ما بين (0.667) إلى (10.75)، حيث جاءت بعضها أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية (2) (1) ومستوى الدلالة (0.05) = (5.99) (3.94)، مما يدل على أن جل قيم كا^2 جاءت دالة إحصائياً إلا العبارات رقم 35، 36، 39، 40.

تراوحت الأوزان النسبية لعبارات المحور الثاني ما بين (55.55) إلى (93.05) وجاء اتجاه استجابات العينة على العبارات كما يلي:

اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " موافق " على عدد (05) عبارات أرقام (32، 34، 36، 37، 38) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

- القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- تنقطع شبكة الأنترنت لفترا طويلة في الجامعة.
- صعوبة تعليم العدد الكبير من الطلبة عن طريق الأنترنت.
- عدم توافر الحواسيب في جميع منازل جميع الطلبة.
- عدم تجهيز مخبر الحواسيب بالسماعات والطابعات.

كما اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " موافق إلى حد ما " على عدد (04) عبارات أرقام (31، 33، 35، 39) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

- تأخر وضعف الإنترنت في فتح صفحات البرنامج.
- ضعف مهارات الطلبة في الأنترنت والحاسوب.
- قلة خبرة الأساتذة والطلبة بتقنيات التعليم الإلكتروني.
- إهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الجامعة.

كما اتجهت عينة البحث نحو الاستجابة بـ " غير موافق " على عبارة واحدة رقم (24) مرتبة وفقاً للوزن النسبي كما يلي:

- يجد الأستاذ صعوبة من الإجابة على جميع أسئلة الطلبة..

من خلال العرض الجدولي يتضح أنه توجد معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4 – 2 – مناقشة نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على: تتباين معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

باستقراء الجدول رقم (07) يتضح أن استجابات عينة البحث نحو معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة بدرجة الموافقة تمثلت في: القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وأنه تنقطع شبكة الأنترنت لفترا طويلة في الجامعة، وأن هناك صعوبة تعليم العدد الكبير من الطلبة عن طريق الأنترنت، عدم توافر الحواسيب في جميع منازل جميع الطلبة، وعدم تجهيز مخبر الحواسيب بالسماعات والطابعات؛ وبالتالي فإن الفرضية الرابعة محققة حيث أنه تتباين معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة (عبد الباري، 2021) التي توصلت إلى أن جامعة التعليم العالي في السودان لم تكن على استعداد تام للتحول الرقمي الذي حدث في بعض الجامعات حول العالم في ظل أزمة كورنا، حيث كشفت الدراسة عن عجز قطاع التعليم في خضم هذه الجائحة من مسايرة العملية التعليمية عبر العليم الإلكتروني والمنصات الافتراضية، إلى جانب عدم استعداد أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الوضع الجديد الذي فرضته أزمة جائحة كورونا، كما تم التوصل أن الجامعات على اختلاف مسمياتها هي التي كانت سبب الرئيس في فشل العملية التعليمية عبر التعليم الإلكتروني والمنصات الافتراضية.

وتؤكد على ذلك دراسة (ربيعي، 2017) التي توصلت إلى أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، كما سجلت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس، حيث كانت لصالح الذكور؛ كما كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

ويشير (استيتيه و سرحان، 2007) أن التعليم الإلكتروني يمتاز بأن المحتوى العلمي يكون أكثر إثارة ودافعية للطلاب على التعلم، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ومحاكاة، ويكون في هيئة مقرر إلكتروني - كتاب إلكتروني –كتاب مرئي، بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني لا يلتزم بتقديم تعليم في المكان نفسه أو الزمان نفسه بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم (التعليم الإلكتروني عن بعد تعليم متزامن وغير متزامن).

ويرى (بن علي، 2011) أن التعليم الإلكتروني يعد من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، شبكات، وسائط، آليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. أي انه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ويتوقع معظم المختصين في التربية إن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظرا لخصائصه ومميزاته. ورغم أهمية هذا التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه لازال في بداياته في الجامعات الجزائرية.

5 – أهم الاستخلاصات:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة (مدى التوظيف، الإيجابيات، السلبيات، المعوقات) في التعلم الجامعي من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح، فإن الدراسة قد توصلت إلى النتائج التالية:

– نسبة اهتمام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة تتميز بدرجة مرتفعة.

– توجد إيجابيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتتمثل في (يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة، يمكن الطلبة من التواصل مع الأستاذ في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني، يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، يعمل على

إيجاد بيئة تعلم حقيقية، يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية، ينمي التفكير الناقد والإبداعي، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة).

– توجد سلبيات للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتتمثل في (يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية، صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة، لا يمتلك الأستاذ القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات، يقلل استخدام الحاسوب والأنترنت التفاعل بين الأستاذ والطلبة).

– تتباين معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتتمثل في (القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني، تنقطع شبكة الأنترنت لفترا طويلة في الجامعة، صعوبة تعليم العدد الكبير من الطلبة عن طريق الأنترنت، عدم توافر الحواسيب في جميع منازل جميع الطلبة، عدم تجهيز مخبر الحواسيب بالسماعات والطابعات).

6 – الاقتراحات:

بناءً على النتائج السابقة فإن الدراسة تقترح ما يلي:

– توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.

– تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.

– تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

– توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات من أجل تطبيق أساليب وطرق التعليم الإلكتروني في كافة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– العمل على زيادة الاهتمام بجودة العملية التعليمية حتى تتحقق الأهداف التعليمية التي تسعي الجامعة الجزائرية لتحقيقها إلى تحقيقها.

– ضرورة قيام الباحثين والمهتمين في المجال الرياضي بإجراء العديد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بتطبيق أساليب التعليم الإلكتروني في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بكافة المناطق التي لم تمسها الدراسة الحالية من أجل مواجهة أي مشكلات أو عوائق قد تعيق تطبيقه.

خاتمة

الخاتمة

أصبح التعليم الإلكتروني من القضايا التي تشغل بال الكثيرين من التربويين المهتمين بمجال التعليم والذي بدوره أدى إلى القيام بأبحاث ودراسات تبحث في مفاهيم التعليم الإلكتروني، وأهميته وأهدافه، وفلسفته ومميزاته، وتاريخه؛ حيث أنه في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون، وانطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، ومع توجهات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع وثورة المعلومات الهائلة التي تزداد كل لحظة كان لزاماً إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

حيث إن التعلم الإلكتروني يتماشى مع أساس نظام التعليم المفتوح لتوظيف القدرات والطاقات وذلك من خلال إدخال التكنولوجية الحديثة لإعداد جيل من الطلبة قادر على مواجهة تحديات المستقبل المهنية والاجتماعية والاقتصادية. وقد أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم والتدريب عن بعد إلى مرونة عالية من حيث المكان والزمان، ومن حيث توزيع فرص التعلم على نطاق واسع، واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب، والتكيف مع جميع الطلبة.

حيث أنه منذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الأنترنت وفي المؤسسات الجامعية وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم.

إن التزايد في أعداد الأساتذة والطلاب الذين يستخدمون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، حيث أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم. فالتعليم الإلكتروني هو التعليم المقدم على شبكة الأنترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي وهو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

الخاتمة

وعلى الرغم من أهمية الاستفادة من كل ما هو جديد من أنماط التعلم والتعليم الحديثة فإن تقييم تجارب التعلم الإلكتروني من أهم العوامل المساعدة على نجاحها وبخاصة من قبل الأساتذة والطلاب حيث ظهرت في الآونة الأخيرة عدة محاولات لتطبيق التعلم الإلكتروني في مجال التعلم لكن لم توجد محاولات لتقييم التجارب من وجهة نظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبناء على ذلك أجرى الطالب الباحث دراسته التحليلية المتمثلة في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة من وجهة نظر أساتذة وطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد خلصت إلى أن هناك بادرة لتطبيق التعليم الإلكتروني على نطاق واسع في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة خاصة والجامعات الجزائرية بصفة عامة.

قائمة المراجع

المراجع

الكتب

- أحمد سالم. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
- دلال استيتيه، و عمر موسى سرحان. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني (الإصدار 1). عمان: دار وائل للنشر.
- عوض حسين التودري. (2004). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم (الإصدار 1). الرياض: مكتبة الراشد.
- فايز عبد الله الشهري. (2002). التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن نشتري القطار هل وضعنا القضبان. الرياض: دار المعرفة.
- وليد بن سالم الحلفاوي. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات (الإصدار 1). الأردن: دار الفكر.
- يوسف عبد الله العريفي. (21 – 23 04, 2003). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ورقة علمية مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني. الرياض: مدارس الملك فيصل.

الأطروحات والمذكرات:

- إلهام سلامي. (2021). واقع استخدام التعليم الالكتروني في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كرونا كوفيد 19. الماستر في تسير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية. المسيلة، مغهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- بثينة سيواني. (2018). واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة. ماستر أكاديمي. أم البواقي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.
- حمزة محمود درادكة. (2008). مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الأردن: جامعة اليرموك.
- عبد العزيز عبد الكريم مشاعل. (2008). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياضية. الماجستير في وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض، كلية التربية، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

المراجع

- عبد الله بن يحي آل محيا. (2008). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة أم القرى.
- فرحان طارق العواودة. (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. الماجستير في أصول التربية. غزة، كلية التربية: جامعة الأزهر.

مقالات علمية:

- إبراهيم بن عبد الله المحسين. (2002). تعليم المعلومات في التعليم في التعليم العام في المملكة العربية السعودية: أين نحن الآن؟ وأين يجب أن تتجبه؟ نظرة دولية مقارنة،. مجلة جامعة الملك سعود(91).
- أحمد أمبارك، و محمد أمين بكيري. (08 11, 2019). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية. تحديات ورهانات. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية.
- راجية بن علي. (30 09, 2011). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة – دراسة استككشافية بجامعة باتنة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- سليمان أحمد القادري. (2017). واقع التعليم الإلكتروني في الكليات العلمية بالجامعات الأردنية ومعوقاته والحلول المقترحة لها: جامعة آل البيت نموذجا. دراسات العلوم التربوية.
- سمير كريمة المختار. (12 07, 2020). دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية – دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية.
- سهى علي حسامو، و إبراهيم العبد الله فواز. (2011). واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق.
- غنيمة هارون , 15-10-2021, نظريات التعليم والتعلم عن بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع المجلد 6 العدد 3 سنة 2021.
- فاتح مناع. (30 06, 2020). متطلبات نجاح التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. مجلة إقتصاد المال والأعمال.
- فايزة ربيعي. (01 06, 2017). اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني. التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية.

المراجع

- فيصل محمد عبد الباري. (30 12, 2021). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية وتحديات تطبيقه في ظل أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19). مجلة دراسات في التنمية والمجتمع.
- محمد العطروزي. (17 – 18 12, 2002). التعليم الإلكتروني – أحد نماذج التعليم الجامعي عن بعد. المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس: التعليم الجامعي عن بعد: رؤية مستقبلية.
- محمد زيدان عبد الحميد. (2007). التعليم الإلكتروني. مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية.
- محمد مصعب راشد، محمود حسني الأطرش، عبد الهادي مريم إعمر، و سالم خالد البقاعي. (22 12 2020). واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا – كوفيد من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية. مجلة الإبداع الرياضي.
- مليكة بكير. (31 12, 2021). جودة التكوين وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني في ظل الحجر الصحي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة البحوث التربوية والتعليمية.
- منير سعيد عوض، و صقر موسى حلس. (01, 2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية).
- منيرة عبد الكريم الشديفات. (05, 2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي.
- هباش مريم المالكي، و محمد منال شعبان. (04, 2020). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.
- ياسر بومناخ. (30 06, 2021). بيئات التعلم الإلكتروني وتغيير أدوار المعلم. مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية.

المواقع الإلكترونية:

- محمد طارق. (30 03, 2022). تعريف التعليم. تاريخ الاسترداد 07 04, 2022، من موضوع: https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85

ملاحق

الملحق رقم (1): الصورة النهائية للاستبيان.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

فرع النشاط البدني التربوي.

النشاط البدني الرياضي المدرسي.

تحية طيبة وبعد....

يقوم الطالب الباحث بإجراء دراسة **(واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة)** وهذا استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المدرسي، ويضع بين أيديكم استمارة استبيانية موجهة للفاعلين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والمطلوب منكم إبداء رأيكم نحو كل عبارة من العبارات بوضع العلامة (X) علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن هذه الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولذا أرجوا أن تعتبر إجاباتكم عن حقيقة ما تشعرون به.

ملاحظات هامة:

- الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات.
- الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير على تعاونكم الهادف والمثمر.

من إعداد الطالب الباحث: تحت إشراف:

فالة عبد الرزاق **د / قطاب محمد**

السنة الجامعة: 2023/2022

محاور وعبارات استبيان واقع توظيف التعليم الإلكتروني في التعلم الجامعي. / درجات الاستجابة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
ر⁰	**عبارات المحور الأول: محور مدى توظيف التعليم الإلكتروني.**			
01	يوجد مخبر يحوي عدد كاف من أجهزة الحواسيب بالجامعة.			
02	تجيد التعامل مع الحاسوب وشبكة الأنترنت.			
03	تستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني لغاية البحث العلمي.			
04	تقوم بالبحث في المكتبة الإلكترونية عن الكتب والمراجع في تحضير محاضراتك.			
05	لديك القدرة على المهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب.			
06	تشجع الطلبة على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم.			
07	تقوم ببث محاضرات حية بالصورة والصوت ليتابعها طلابك.			
08	لديك بريد الكتروني تتواصل به مع زملائك وطلابك.			
09	لديك معرفة كافية باستخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني.			
10	توجد قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني.			
ر⁰	**عبارات المحور الثاني: محور الإيجابيات التعليم الإلكتروني.**			
11	يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.			
12	يمكن الطلبة من التعلم الذاتي.			
13	يمكن الطلبة من التواصل مع الأستاذ في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني.			
14	يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية.			
15	يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.			
16	يزيد من دافعية الطالب للدراسة.			
17	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
18	يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة.			
19	يعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية.			
20	ينمي التفكير الناقد والإبداعي.			

محاور وعبارات استبيان واقع توظيف التعليم الإلكتروني في التعلم الجامعي.		دراجات الاستجابة موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
ر^{0}	**عبارات المحور الثالث: سلبيات التعليم الإلكتروني.**			
21	يزيد من عزلة الطالب من خلال الجلوس لمدة طويلة أما الحاسوب.			
22	يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية.			
23	صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة.			
24	يقلل من أعباء الأساتذة ويزيد من أعباء الطلبة.			
25	يسب الأمراض لقلة الحركة والجلوس الطويل أمام الحاسوب.			
26	يركز التعليم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس.			
27	التعليم الإلكتروني يضعف العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطلبة.			
28	التعليم الإلكتروني يزيد من العبء المادي على الطلبة.			
29	لا يمتلك الأستاذ القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات.			
30	يقلل استخدام الحاسوب والأنترنت التفاعل بين الأستاذ والطلبة.			
ر^{0}	**عبارات المحور الرابع: معوقات التعليم الإلكتروني.**			
31	قلة خبرة الأساتذة والطلبة بتقنيات التعليم الإلكتروني.			
32	القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني.			
33	إهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الجامعة.			
34	تنقطع شبكة الأنترنت لفترا طويلة في الجامعة.			
35	ضعف مهارات الطلبة في الأنترنت والحاسوب.			
36	صعوبة تعليم العدد الكبير من الطلبة عن طريق الأنترنت.			
37	عدم توافر الحواسيب في جميع منازل جميع الطلبة.			
38	عدم تجهيز مخبر الحواسيب بالسماعات والطابعات.			
39	تأخر وضعف الإنترنت في فتح صفحات البرنامج.			
40	يجد الأستاذ صعوبة من الإجابة على جميع أسئلة الطلبة.			

الملحق رقم (2): القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

فرع النشاط البدني التربوي.

النشاط البدني الرياضي المدرسي.

القـــائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

الموضوع:

واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة.

N^0	اسم ولقب المحكم	الهيئة المستخدمة	البريد الإلكتروني
:/01	عادي مراد	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.	Aidimourad17@gmail.com
:/02	تقيق جمال	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.	Dokteguigstqps-84@hot;qil.fr
:/03	بن عبد الواحد عبد الكريم	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.	Abdelouahadf84@gmail.com

الطالب الباحث:

فالة عبد الرزاق

الأستاذ المشرف:

د / قطاب محمد

السنة الجامعية: 2023/2022

– الملحق رقم (3): نتائج التجربة الأساسية.

Statistics

	N			
	Valid	Missing	Mean	Std. Deviation
يوجد مخبر يحوي عدد كاف من أجهزة الحواسيب بالجامعة.	24	0	1.7500	.73721
تجيد التعامل مع الحاسوب وشبكة الأنترنت.	24	0	2.7500	.44233
تستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني لغاية البحث العلمي.	24	0	2.4167	.65386
تقوم بالبحث في المكتبة الإلكترونية عن الكتب والمراجع في تحضير محاضراتك.	24	0	2.4583	.65801
لديك القدرة على المهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب.	24	0	2.1250	.61237
تشجع الطلبة على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم.	24	0	2.4583	.58823
تقوم ببث محاضرات حية بالصورة والصوت ليتابعها طلابك.	24	0	1.6667	.63702
لديك بريد الكتروني تتواصل به مع زملائك وطلابك.	24	0	2.9167	.28233
لديك معرفة كافية باستخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني.	24	0	2.5000	.65938
توجد قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني.	24	0	1.6250	.71094
المحور الأول :مدى توظيف التعليم الإلكتروني	24	0	2.2667	.29142

Test Statistics

	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.	6.000[a]	1	.014
يمكن الطلبة من التعلم الذاتي.	9.250[b]	2	.010
يمكن الطلبة من التواصل مع الأستاذ في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني.	10.667[a]	1	.001
يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية.	13.000[b]	2	.002
يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.	9.250[b]	2	.010
يزيد من دافعية الطالب للدراسة.	6.750[b]	2	.034
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	9.000[b]	2	.011
يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة.	13.500[a]	1	.000
يعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية.	23.250[b]	2	.000
ينمي التفكير الناقد والإبداعي.	12.250[b]	2	.002

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 12.0.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 8.0.

Test Statistics

	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
يزيد من عزلة الطالب من خلال الجلوس لمدة طويلة أما الحاسوب.	10.750[a]	2	.005
يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية.	9.250[a]	2	.010
صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة.	4.000[a]	2	.135
يقلل من أعباء الأساتذة ويزيد من أعباء الطلبة.	7.750[a]	2	.021
يسبب الأمراض لقلة الحركة والجلوس الطويل أمام الحاسوب.	7.000[a]	2	.030
يركز التعليم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس.	6.250[a]	2	.044
التعليم الإلكتروني يضعف العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطلبة.	9.750[a]	2	.008
التعليم الإلكتروني يزيد من العبء المادي على الطلبة.	4.750[a]	2	.093
لا يمتلك الأستاذ القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات.	3.250[a]	2	.197
يقلل استخدام الحاسوب والأنترنت التفاعل بين الأستاذ والطلبة..	3.250[a]	2	.197

المحور الثالث :سلبيات التعليم الإلكتروني.	6.500[b]	5	.261

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 8.0.

b. 6 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 4.0.

Test Statistics

	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
قلة خبرة الأساتذة والطلبة بتقنيات التعليم الإلكتروني.	9.750[a]	2	.008
القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني.	27.250[a]	2	.000
إهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الجامعة.	6.750[a]	2	.034
تنقطع شبكة الأنترنت لفترا طويلة في الجامعة.	6.750[a]	2	.034
ضعف مهارات الطلبة في الأنترنت والحاسوب.	3.000[a]	2	.223
صعوبة تعليم العدد الكبير من الطلبة عن طريق الأنترنت.	.667[b]	1	.414
عدم توافر الحواسيب في جميع منازل جميع الطلبة.	9.000[a]	2	.011
عدم تجهيز مخبر الحواسيب بالسماعات والطابعات.	10.750[a]	2	.005
تأخر وضعف الإنترنت في فتح صفحات البرنامج.	4.750[a]	2	.093
يجد الأستاذ صعوبة من الإجابة على جميع أسئلة الطلبة.	4.750[a]	2	.093

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 8.0.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 12.0.